

20 | تقرير علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد هذا والمجلس الثاني من قراءة كتاب النشر - [00:00:02](#)

القراءة العشر للإمام ابن الجوزي رحمة الله رحمة واسعة وقفنا فيه على قوله وقولنا وصح سندها. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله على نبيه المصطفاه واله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً ثم اما بعد - [00:00:20](#)

باسانيدكم رحمكم الله تعالى حفظكم الله تعالى الإمام ابن الجوزي رحمة الله قال وقولنا وصح سندها فانا يعني به ان يروي تلك القراءة العدل الضابط يروي تلك القراءة العدل الضابط عن من تنصبها انت - [00:00:39](#)

ان ان ما تنصب عندك في قبيلتكم هذا بن مالك صاحب الالفية. حتى في شرح التسهيل لغة عدم اهمال النواصي نعم فانا يعني به ان يروي تلك القراءة العبد الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي - [00:01:03](#)

تكون مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط او مما شذ بها بعضهم قد شرط بعض المتأخرین التواتر في هذا الركن. ولم يكتفي فيه بصحة السند - [00:01:23](#)

زعم ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر وانما جاء مجيء الاحاد لا يثبت به القرآن وهذا ما لا يخفى ما فيه. وهذا مما لا يخفى ما فيه. فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركين الاخرين من الرسم وغيره. لاحظوا المصنف - [00:01:39](#)

رحمه الله ثابت عنده في ذهني ان هذان الشرطان قسيمان للتواتر والا ما يقول هذا الكلام الحقيقة ان الشرطين ذي لو انها يعني المفروض ان هذا كانت ما خلقت ما وجدت. ما عندنا فيها بشيء ما نهتم بها. عندنا - [00:02:03](#)

الذى يكون فيه الكلام في القراءات او القرآن هو التواتر ان شاء الله ما يعرفه مليون نحوى الوجه ذا ما هو بالضرورة كم من وجه يخفى على كبار النحوة لسنا قرأتنا كتاب سيبويه قرأتنا قطعة منه خاتمة ثلاثة مواضع قلنا ان هذه لم يصب بها سيبويه رحمة الله - [00:02:27](#)

في مواضع اخرى يعني في الكتاب اجتهد فيها رحمة الله هو امام حتى الشاطبي كان يجعله ما يسميه الا امام النحو ولم يره في الفتح والنصف قارئ وعند امام النحو في الكل اعمال - [00:02:51](#)

ما كان يسمى الا امام النحو كان على كل حال يعني صاحب الميكروفون وين ولا أنه خشيع طيب الحقيقة عندنا قضية يعني هذه القضية هي قضية مشكلة جداً الحقيقة بالنسبة للمتأخرین دارت فيها يعني حروب ابن الجوزي كان يدافع عن هذه القضية التي نفى - [00:03:10](#)

هنا قال وقد شرط بعض المتأخرین التواتر في هذا الركن ولم يكتفي فيه بصحة السند وزعم ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر. هذا هو رأي ابن رحمة الله الذي في كتابه منجد المقرئين. وقد شن رحمة الله تشنيع بالغ على الذين يقولون بصحة - [00:03:41](#)

في كتاب مفرد والحقيقة انه من احسن الكتب هذا الكتاب حتى نوصف المسألة ونصرها لا بد من التنبه الى هذا التصوير حتى نعرف الكلام كناحية واقعية ولاجل ذلك انا اقول لكم ترى في اشياء في العلوم في كل العلوم مدعى عليه - [00:04:01](#)

هذا في مصطلح الحديث ونحن نقرأ في عدة كتب من كتب الحديث. هذه المسألة واكتذابها. وهكذا في كل العلوم حتى علوم القرآن

في شيء تنظيري ينظمون له الائمة. ينبهون اليه لكن كواقع تجده مختلف احيانا - [00:04:23](#)

كما قلنا مثلا في الشافعي كلامه في الرسالة في عدم قبول روایة المدلس لكن في الام مليانة الام من روایة ابن جریج عن عطاء وهكذا هنا قد ينظرون لشيء ولكن كواقع - [00:04:42](#)

واقع القراءات انه لم ينقل منها حرف صحيح السندي ليس بمتواتر. هذا ما في له وجود ذا هو الواقع شاهد بذلك. ولنأخذ يعني مثلا او [00:04:59](#) امثلة كثيرة على هذا. وسيأتي المصنف امثلة على كل حال. لكن حتى نصف المسألة -

القرآن كيف نقل هل نقل برواية واحد عن الواحد عن الواحد اذا قلت بهذا معك حق. اذا كنت تتصور انت ان نقل القرآن جاء واحدا عن واحد عن واحد فهذا صحيح. الكلام ذا يصح - [00:05:19](#)

لان هذا الاحد لكن كواقع سنبدا من الان الساعة كم الحين اربعها الساعة الرابعة في يوم الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة سنة الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين القرآن وصل الى هذه الساعة هل هو برواية واحد عن واحد - [00:05:38](#)

الجواب لا انظروا من علماء القراءات فظلا عن حفاظ القرآن الذين هم انصاف علماء او ارباع علماء يدرسون في الحلقة وينشرون القرآن ويحفظونه. كم حصلنا الحفاظ من القرآن الذين نقلوا القرآن؟ لنا من الجيل السابق - [00:06:10](#)

على الجيل السابق. كم تتوقعون ضع رقما ازيد يقولون في باكستان ارادوا ان يحصلوا حفاظ القرآن وجدوهم اكثر من مليون. باكستان لحاله قيل في هذا قيل في بعض الدول كليبيا - [00:06:33](#)

اما في مصر فانا اظنهم يجوزون الخمسة مليون والستة مليون ونستغفر الله من خمسة مليون ستة مليون لانهم الظاهر انهم اكثر طيب هؤلاء عن من تلقوا اليساوا عن عن مشايخ نقوله عن من قبلهم - [00:06:55](#)

طيب نقلوا هذا في القرن الرابع عشر في الخامس عشر عن الرابع عشر. السنا اتفقنا على ان عدد عدد الحفاظ الان والذين نقلوا القرآن مليون في العالم على التنزيل مليون - [00:07:15](#)

الجيل الذي قبلنا اكثر والذى قبلهم اكثر. والذين قبلهم اكثر حتى تصل الى زمان اتباع التابعين وهم اكثر. والتتابعين وهم اكثر والصحابية افرض انهم مهوب اكثر. افرض انهم مليون لما نقل القرآن بهذه الصفة هذه التوازن هذا هو التواجد اشتريت اكثر من هذا [00:07:31](#)

ادا جاء انسان وقال لا. انا ما احسب هؤلاء انا احسب الاسناد فهو هؤلاء التسع مئة الف كم كم المليون الا واحد ها تسع مئة الف وتسع مئة وتسعين هؤلاء وش يصيرون ذولي - [00:08:00](#)

قراطيس ولا بكراتين ولا وش يصيرون علب موية هؤلاء حفاظ نقلوا القرآن قد يكون في نقلهم قصور هذا موجود هذا يحصل هذا يحصل هذا في ناس كثيرين ليس كل الناس والا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفر والبررة. يبحث الناس على هذا ان يبلغ الانسان غاية الاتقان في الحفظ والظبط. المقصود - [00:08:22](#)

ان هذه هي هو توصيف المسألة. ومجيء الاسانيد في القراءات من اناس عرفوا بذلك لا يعني ان القرآن لم يقال عن سواهم. البتة لان هذا شيء نشاهده وضربت لكم مثال صباح هذا اليوم بهذا المسجد - [00:08:51](#)

حفظ القرآن. الذي تصدر للقراءة منهم واحد. والباقيين انشغلوا بامور يعنی اهاليهم ولا امور العلم بالفقه ولا بالحديث ولا الفرائض النحو اشتغلوا بامور اخرى ماذَا يعني تنصبوا للاقراء - [00:09:14](#)

هؤلاء كذلك وربما قرئ عنهم ناس من المحدثين الامام احمد قرأ عليه النسائي ابن مبارك يعقوب الفساوي وغيرهم من الائمة والدارقطني ائمه موجودين عندنا هنا في الكتاب هذا نقلت عنهم لكن هل هي خفية ولا مشتهرة - [00:09:34](#)

ما يعرفه كثير من طلبة العلم انا اذكر اني اجتمعت مرة في طلبة علماء الحقيقة اهل فتوى في هذه البلاد وقلت لهم ان الدارقطني رحمة الله هو اول عالم محدث هو اول عالم فصل الاصول عن الفرش - [00:09:57](#)

تعرفون الاصول والفرش شيء شيء الحقيقة فصله لهذا وتميزه لها وجمعها على شكل يعني ترتيبها على شكل قواعد القراء والاسناد اليهم هذا يعتبر انجاز ما هو سهل الناس قديما يقرأون القرآن هكذا يأخذون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين العالمين

اللي هو يعقوب ان كان فيها شيء - 00:10:20

مثل قراءة الحسن الحمدي لله رب العالمين اخذها وهكذا الرحمن الرحيم يأخذ بهذا الشكل لما جاء الدار قضية رحمة الله جاءوا فصل
هذا انا اسألكم الدارقطني على انه هو شيخ الناس في هذا الباب - 00:10:45

اين الاسناد اليه نادر موجود عندنا في هذا الكتاب لكنه نادر ابن الجزري اشهر منه الشاطئ اشهر منه انه متقدم عليهم الدارقطني لا
في الفضل والامامة ولا في العلم لكن كما قلت لكم ان الله عز وجل له سر استودعه في قلوب اوليائه. وقسم هذا السر على اوليائه
تجدي برز في الحديث وتجد ابن المبارك - 00:11:02

في الفقه وتجد الموفق ابن قدامة برز في الفقه وهكذا بعض الائمة برز في الاعتقاد بعضهم برز في العربية يحفظ الله هذا الدين وهذا
الكتاب. المقصود هنا ان مجئه عن طريق افراد واشتهرار ذلك لا يلزم منه ان يكون نقل احدا - 00:11:31

ومن زعم هذا فهو ما يدري كيف نقل القرآن. والذي يطلع على الكتب يكفيك ان تطلع على كتاب واحد. خذ الكامل في القراءة خمسين
بابي القاسم الهجري رحمة الله وهو من اصول اصولنا في النشر نقرأ من طريقه. خذ هذا الكتاب وانظر في الاسانيد - 00:11:51
ترى شيء عجب ما هو بعد تنظر في كتاب اخر وهو الجامع الازهر للاسكندرى الذي فيه الاف الطرق يعني قيل انها نحو سبعة الاف
ويجيء المصنف له في الكلام هذا - 00:12:12

هؤلاء السبعة الاف ما يعتبر متواتر ثم يلزم على هؤلاء كما سأتأتي اللي قرأ القراءة اللي مثلنا بها الصباح قال اتزرعون سبع سنين؟ ها؟
دأب من الرواة العشرين. واحد من اثنين. يا انت تقول هالمليار اللي يقرؤونها الان قرأوها عن من قبلهم انها غلط - 00:12:28
هذا قد اسأتأت النقل يعني اسأتأت الظن بهذه العلماء هذه الامة واوليائهما وصلاحائهما. انهم يسكنون عن ها المنكر يدخلون في كتاب الله
سبعين مiliارات وهم يدخلون ويقرأون في المحاريب وهان الدين وهان القرآن عند اولياء الله. وائمة العلماء حتى يدخلوا شيئا في
القرآن ويisksك عنه الباقي. هذا شيء ما - 00:12:51

مستحبيل ان ان يقع. اذا صار النظام التواتر في القرآن اشد نساء العلوم الشريعة غايته ان مجيء الاسناد من وجه واشتهراره بذلك لا
ينفي نقل البقية. نعم هذا مما لا يخفى ما فيه فان التوتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركين الاخرين من الرسم وغيرهم - 00:13:15

ما ثبت من احرف الخلاف متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء وافق الرسم او خالفه؟ وادا
اشترطنا التواتر في كل حرف من حروف الخلاف - 00:13:42
انتفى كثير من احرف الخلاف الثابت عن هؤلاء وهذا غير صحيح. هذا بمثلكم على المثال اللي قلنا لكم هذا. قال تزرعون سبع سنين
دعابة. يعني كثير ما هو بصحيح هذا - 00:13:59

ما في احد في الدنيا قرأ يقص الحق او يقضي الحق الا هؤلاء السبعة او العشرة امة العلماء وش كانوا يلعبون الصحابة والتابعين
وتاتبي التابعين قاعدين يلعبون ما يحفظون قرآتهم - 00:14:11

الشكل هذا غير صحيح كانوا حفاظ للقرآن. وامم. ائمة العلماء حتى جمع من الائمة كانوا لا يقرأون لا يقرؤون العلم حتى يقرؤون
القرآن من ابي حاتم ابو حاتم قال لولده يريد ان يقرأ عليه؟ قال لا حتى تقرأ - 00:14:26
اظن قال على سليم احد الرواة عن حمزة حتى تقرأ عليه القرآن وهكذا ما زال العلماء ينبهون الى تلقي القرآن في الاول ما فيه احد
من العلماء الا حافظ القرآن حتى انه اذا كان العالم ما يحفظ القرآن - 00:14:46

وهذا اندر من النادر في تاريخ الاسلام للعلماء نبهوا اليه. ذكروا في ترجمة الواقدى انه على سعة علمه قالوا سعة حفظه وسعة قالوا انه
من يحفظ القرآن صيغة الترميظ يقال - 00:15:01

لما زال العلماء بحمد الله يحفظون القرآن وينقلونه وقد تلقوه عن ائمتهم نعم قد كنت قبل اجنب الى هذا القول. في منجد المقربين
يعني. نعم ثم ظهر فساده وموافقة ائمة السلف والخلف. ايوة. هو الان نشاً يعني نسب ذلك الى ائمة السلف. ونشركم - 00:15:15
يأتينا بنص عن السلف يقولون فيه ان القرآن نقل غير متواتر هذا نقبل مبいで نقبل رجله الذي سيأتي بهذا. لا يستطيع احد ان ينقل نقا

عن احد ائمة الصحابة او التابعين او تابعيه او اتباعهم في القرون المفضلة في الثالث مئة سنة ان القرآن نقل نقا - [00:15:38](#)
انما نشأت هذه المقالة على رأس الاربع مئة ابتدأ بها ثم انتشرت بعد الخمس مئة لما قعد علم الاصول ودخلها علم الكلام وبدأوا عاد يدخلون فيما لا يعندهم من نقل القرآن. نعم - [00:15:58](#)

قال الامام الكبير ابو شامة في مرشدته شاع على السنة جماعة من المقرئين المتأخرین وغيرهم من المقلدين ان القراءات السبع كل كلها متواترة اي كل فرد اي كل فرد فرد ما روي عن هؤلاء الائمة السبعة - [00:16:16](#)
قالوا والقطع بانها منزلة من عند الله واجب. ونحن بهذا نقول ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق بل وحتى على المنفرد منها هذا القيد غير صحيح. اتنا نقول انها اذا اجتمعوا على شيء فهم متواتر. واذا كان انفرد فهو اذا اجتمعوا صار متواتر. انفرد - [00:16:36](#)

صار غير متواتري هذا غير صحيح. خيال ذا. لانه اذا انفرد الواحد منهم ليس انفراده منهم معنى انه ما قرأه في الدنيا كله. الكوفة كان فيها الاف الحفاظ حلقة الحسن البصري فيها عشرة الاف كانوا كلهم علماء تظن انهم ما حفظوا القرآن لا انت معك خمسة كل هؤلاء كانوا - [00:16:59](#)

العلماء غايته ان ان هؤلاء لم يتصدروا للاقرار. هذا الامر فقط هذا لا يقطع التواتر ان القرآن نقل امة عن امة القول هنا ولكن فيما اجتمعت على نقله انا اقول وقوله حکي ذلك قول المصنف وموافقة ائمة السلف هذا ما هو بصحيح - [00:17:19](#)
اثار كثيرة نقلت عن السلف على خلاف ما قالها هنا خذوا هذه القصة. جاء رجل الى ابي عمرو البصري رحمة الله وهو من ائمة العلماء الذين ادركوا زمن الصحابة قال قالوا له - [00:17:44](#)

قالوا له يا ابا عمر قال له احد في قول الله تبارك وتعالى لا يعذب لا يعذب عذابه احد تعرفون في قراءة اخرى عندنا ايوه لا يعذب عذابه احد ها؟ فقال له ابو عمرو - [00:18:01](#)

هو قال له الشاب هذا القراءة هذي اجا ابو عمرو ردها قال له لم ترد هذا قال انا لو رأيت الصحابي الذي قرأ بها ما ما قبلتها منه تدرؤن لماذا - [00:18:21](#)

قال لان القرآن او كلمة نحوها. انما هو نقل الناس. يعني ما هو بمثل حديث ينقل واحد عن واحد او نقل بيت الشعر ولا نقل المسألة او الحكم الشرعي القرآن نقل الكافية عن الكافية - [00:18:37](#)

ولهذا الامام احمد لما سئل قيل له يا ابا عبد الله اي هؤلاء قراء تختار قال نافع قيل له لم لانه قرأ على سبعين من اهل المدينة انظروا الى النظام عندهم. الصورة عندهم هي نقل التواتر - [00:18:53](#)

انظروا الى ابي عمر كيف يرد شيء مع انها قراءة صحيحة. لكن لم تبلغه على وجه وهذه سنة من زمن الصحابة قد يخفى بعض وجوه القراءات على بعض. الناس خفي على ناس من الصحابة على اربعة خمسة ستة من الصحابة - [00:19:12](#)
ما في عليهم اشياء وانكر بعضهم على بعض هم بعدين النبي صلى الله عليه وسلم نبههم الى ان القرآن انزل على سبعة احرف. وهكذا التابعين وهكذا تابعوهم رضي الله عنهم. قد - [00:19:27](#)

عليهم شيء والا في في في زمن عثمان في فتح ارمانيا ما ينكر بعضهم على بعض. لو كان علموا فعلا ان هذا لان التواتر قد يكون في زمن قد يكون يعني - [00:19:37](#)

ينخلن في بلد في بلد من البلدان ما يكون فيه القرآن متواتر او القراءة هذه متواترة ده يحصل هذا البخاري على جلالته وامامته نبهنا اثناء قراءة البخاري انه كان يقول في في كتاب التفسير - [00:19:52](#)

في قوله تعالى يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. لكم دينكم ولدي دين. قال ولم يقل ديني دليل ان البخاري ما يعرف قراءته. ما بلغته قراءة يعقوب. لأنها ليعقوب هي - [00:20:09](#)

اليس كذلك وهكذا بن جرير رحمة الله له كم موضع في التفسير على جلالته انه جمع كتاب ضخم جدا في القراءات ورحلوا وسمع رحمة الله لكن قد يكون التواتر له اشكال احيانا. وقد يكون عند اهل العلم متواتر وعند غيرهم غير متواتر. اشياء عند النحات -

متواترة ما يعرفها الفقهاء. وأشياء في الفقه متواترة لا يعرفها المحدثون. وأشياء عند أهل الحديث متواترة لا يعرفها القراء وهذا التواتر قد يكون في شيء قد يكون في يعلم أهل الاختصاص لكنه عندهم - [00:20:52](#)

من اعنى بنقل شيء وعلم انه جاء فعلا نقا صحيحا متواترا نقل كافة عن كافة او جماعة يشار اليه ولا يضر من خالف في هذا. مهما علت امامته. مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما قال عمر رضي الله عنه على جاللة في العلم؟ قال لا انت - [00:21:09](#)
مخطي وما يجوز لك ونبه ان هذا القرآن نزل على سبعة احرار وهكذا ينبغي في من انكر شيئا نعم نحن بهذا نقول ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق. واتفقت عليه الفرق - [00:21:30](#)

غير نكير له مع انه شاع وانته واستفاض اقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر في بعضها قال الشيخ ابو محمد يعني كلام المصنف رحمة الله هنا يعني على كل حال سنأتيه يعني له يقول هنا في انتفي كثير من احرف الخلاف - [00:21:50](#)
رحمه الله يقول اذا ما ثبت من احرف الخلاف متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنًا سواء وافق الرسم او خالفه هذا الباب اذا ما ينفع اذا افتح عندك - [00:22:10](#)

يرد عليك اشياء ما هي بسهولة تنخرم عنك اشياء قواعد ما هي سهلة وليت المصنف رحمة الله اختصر على كتابه منجد المقرئين يعني يسلم من الابادات نعم قال الشيخ ابو محمد ابراهيم ابن عمر الجعبي اقول - [00:22:26](#)
شرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الاخران فهذا ضابط يعرف ما هو من الاحرف السبعة وغيرها من احكام معرفة حال نقله وامعن في العربية واتقن الرسم انحلت له هذه الشبهة. نعم - [00:22:43](#)

قال الامام ابو محمد مكي في في مصنفه الذي الحقه بكتابه الكشف له وان سأله سائل فقال بما الذي يقبل من القرآن الان فيقرأ به وما الذي لا يقبل ولا يقرأ به؟ وما الذي يقبل ولا يقرأ به - [00:23:01](#)
الجواب ان جميع ما روي في القرآن على ثلاثة اقسام قسم يقرأ به اليوم وذلك ما اجتمع فيه ثلاث خلال. وهن ان ينقل عن الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:21](#)

ويكون وجهه في العربية التي نزل بها القرآن سائغا ويكون موافقا لخط المصحف. انا اسألكم يا اخوانني لو جاء عندنا شيء متواتر ولكنه خطأ يجمع عليه عند النحات في العربية - [00:23:36](#)

هذا اولا هل يتصور هل هو واقع باب اولى لا يقع صار وجود الشرطين ذي يعني هي حقيقة شيء من تقوية لذلك نحن نرجع الى قضية تواتر التي صورتها وتوصيفها كما ذكرنا نعم - [00:23:56](#)

اذا اجتمعت فيه هذه الحال الثلاث قرئ به وقطع على مغيبه وصحته وصدقه لانه اخذ عن اجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحدهم قال والقسم الثاني ما صح نقله عن الواحد وصح وجهه في العربية. وخالف لفظ خط المصحف - [00:24:24](#)

فهذا يقبل ولا يقرأ به لعلتين احدهما انه لم يؤخذ باجماع. انتما اخذ بأخبار الواحد. ولا يثبت القرآن يقرأ به بخبر واحد والعلة الثانية انهم مخالف لما قد اجمع عليه. فلا يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز قراءة - [00:24:47](#)
ولا يكفر من جحده ولبيس ما صنع اذ جحده اذا جحدهم. نعم. قال والقسم الثالث هو ما نقله غير ثقة او نقله ثقة ولا وجه له في العربية - [00:25:11](#)

هذا لا يقبل وان وافق خط المصحف قال ولكل وكل صنف من هذه الاقسام تمثيل تركنا ذكره اختصارا الان عندنا يعني المصنف رحمة الله كان كما قلت لكم كان في الخط الاول - [00:25:27](#)

الذي هو في قضية تواتر لكن يبدو انه في عصره جماعة من المتكلمين او بعض الفقهاء لما اوردوا عليه اشياء تراجع الى المربع رقم اثنين وهو قوله رحمة الله لكن لا نقبل في كلامه قبل قليل ما نقبل الا اذا علم بانها سالمة من الغلط واستفيفت القراءة انها - [00:25:48](#)

اذا كان هذا القدر لا اشكال. فيكون الخلاف بين التواتر والاستفاضة خلاف اقرب ما يكون عديم الشمرة شكلي ما له ثمرة لانك انت ان جئت الى قوله تعالى والذكر والانشى في قوله وما خلق الذكر والانشى اليست في البخاري - 00:26:11

والمحض قبل قليل يقول انه ان انا نقرأ يعني اذا صح نقلها وثبت الى اخره واستفيضت استفيض نقلها يقول عدينا ذلك ولا ولا يجوز يعني انكار هذه الله لا يهينك ما جبتها في النشرة - 00:26:37

وكتبته في المصحف مكتبها في المصحف نقل البخاري نقله امم لا يخصهم الا الله. عن امم نقل البخاري به الذين نقلوا عن عمر رضي الله عنه عن علامة قرأوا بها. وخالفهم الناس وقف الناس ظدهم - 00:26:55

اللي هو علقة وجماعته. في البخاري لما قرأوا الذكر والانشى في رواية ابي الدرداء ورواية ابن مسعود قال ان هؤلاء يريدون ان ان اخالق يعني ما قرأت يقال لهذا الانسان - 00:27:16

في الاسناد. واشتهر عنهم نقا ورا ما كتبوا في المصادر لانه انتبهوا رحمه الله هذه القضية والجل ذلك نقول كذلك في سائر الاثار المنقولة ما وجهها؟ وجه الاثار المنقولة نقول صحيح هذه اثار صحيحة موجود ببعضها في الصحيحين - 00:27:36

في السنن في كتب الاثار انهم كانوا يقرأون كذلك مثل فامضوا الى ذكر الله لكن وجودها لا يعني اولا قرآنيتها. هذه قضية قضية القرآن يعودون قرآنية هي بحث اخر. ولا يلزم - 00:27:53

يعني اقصد قرآنيتها جعلها قرآن مطلقا. لانها قد تكون من المنسوخ القضية الثانية لا يلزم منها كونها من العارضة الاخيرة انما الان الذي يتحاكم اليه الناس هم العرضة الاخيرة. هذا هو محل الكلام - 00:28:10

ان جاءني انسان بالعرضة الاولى الصحابة ما قبلوه واجتمعوا على خلافه عثمان رضي الله عنه واجمع معه نحو اثنا عشر الفا ومعهم من الامة وغيرهم ازيد من مئة الف اللي يجمعهم على هذا - 00:28:27

اذا كانت هذه صحيحة منقولة وهي مستفيضة كما قلت لكم في البخاري. لما ما جعلوها في المصحف وهكذا بقية الكتب بقية الاثار التي فيها قراءات وهي كثيرة ما هي بقليلة انما توصيفها هو ما قلت لكم موجودة في - 00:28:40

والاثار كانت قبل العرضة الاخيرة لما جات العرضة خلاص صار فيه ناس مختصين من الصحابة بالعروضة الاخيرة حتى كان ابن عباس يقول ابن حبيش اي القراءتين تقرأ العرضة الاخيرة. قال احسنت - 00:28:56

في دلالة على انهم كانوا يعانون بقضية العودة الاخيرة. واشتهرت ان جبريل عارض النبي صلى الله عليه وسلم في اخر ايامه معارضته للاخوة مرة للقرآن ليه من مرتين الفائدة منه؟ اول فائدة منه هو احكام - 00:29:13

الذي يريد الله تبارك وتعالى من كلامه اما الذي لا يريد من كلامه فهذا يبقى دون العرضة الاخيرة العرضة الاخيرة فيها الاحرف السبعة هذه فائدة ثانية هذه العرضة الاخيرة التي فيها الاحرف السبعة - 00:29:34

لما جاء عهد عثمان رضي الله عنه عثمان وترك ستة احرف يجمع الصحابة حتى لا تكون فتنة لانه كان ماذونا لهم فيها فبقيت فبقي حرف واحد وما اشتمل عليه الرسم من من حرفين او ثلاثة او غيرهم - 00:29:52

هذا هو توصيف هذه المسألة من اولها الى اخره. الزيادة على ذلك لست بحاجة اليه. اذا عرفت ان هذا القرآن قد نقل بقراءة العشر في العرض غنى عن ذلك ان تدخل في متاهة تقرأ حروف ما تدرى - 00:30:12

قد يكون من اهوان الرواية. اثبت لنا الاستفاضة ما في احد من اهل العلم يقول ان مجرد السند وجودها بالسند يقرأ به. لا هم يشترطون هذا الشرط حتى المصنف رحمه الله اللي تأخر - 00:30:29

او تراجع عن قضية تواتر يقول انه لابد مع صحة السند ان تكون سالمه من الغلط وان تكون معدودة في المقوء به والمستفاض. يلا جيب لنا هذى انها مستفاضة تقرأ - 00:30:43

اثبت لنا ذلك خرط القتاد يصعب يصعب جدا على الانسان ان يثبت. يقول يروح يفتح ما يلقى الا الاسانيد التي فيها اسناد او ثلاثة لهذه القراءة قلت ومثال القسم الاول مالك وملك - 00:30:58

يخدعون ويخدعون. واوصى ووصى ويتطلع وتطلع نحو ذلك من القراءات المشهورة مثل القسم الثاني قراءة علي مطوع متقطعا

ها مالك القسم الاول ومثال القسم الاول مالك وملك. نعم يخدعون ويخادعون - [00:31:15](#)

واوصى ووصى ويتطوع وتطوع. نعم ونحو ذلك من القراءات المشهورة مثال القسم الثاني قراءة عبد الله بن مسعود وابي الدرداء الذكر والانشى والذكر والانشى. نعم في في وما خلق الذكر والانشى. نعم. وقراءة ابن عباس وكان امامهم وكان امامهم. وكان امامهم من - [00:31:39](#)

يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. نعم. واما الغلام فكان كافرا ونحو ذلك مما ثبت بروايات الثقات اختلف العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلاة اجازها بعضهم لان الصحابة والتبعين كانوا يقرأون بهذه الحروف في الصلاة. اية هنا نريد ان نتكلم على هذه - [00:32:06](#)

على بعض الناس ان هذه القراءات التي جاءت في بعض الاثار انهم كانوا يقرأون بها في الصلاة هذا زاد الاشكال عنده. قال كيف يقرأون في الصلاة واحنا ما يجوز لنا نقرأ فيه في الصلاة - [00:32:29](#)

التوصيف لهذه الاثار المنقوله هو ان من الصحابة من اقرع على العرفة الاولى وهم جملة غير قليلة الصحابة رضي الله عنهم يعني يعني الذين مات عنهم النبي صلى الله عليه وسلم نحو المئة واربعة عشر الفا كما قال ابو زرعة. منهم ناس من اهل المدينة ومنهم ناس من القبائل - [00:32:43](#)

من اهل مكة ومن ناس من قبائل العرب الازد وتميم قريش ولخم وجذام والى اخره من القبائل كل هذه القبائل كان منها اصحاب بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وحضرها وحفظوا شمل القرآن ورجعوا - [00:33:02](#)

لاظروا يا اخوانى حتى تستفيد منها الفائدة هؤلاء الناس الوحدان لم يكونوا من المختصين. بعض لم يكن بعضهم من المختص او من المختصين بنقل القرآن ابن مسعود وكعب وعثمان والى اخره ابي بن كعب - [00:33:21](#)

هؤلاء الذين وقعت وقوعا في السنون والاثار اذا اردت ان تصربرها وجدتهم قسمين. قسم من هذا النوع الذين حفظوا شيء من القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم بالعرضة الاولى - [00:33:40](#)

وقبل العرفة الاخيرة وقسم منهم لا من الصحابة في المدينة. كوبى وابن مسعود وعمر الى اخره انتهينا من القسم الاول جينا القسم الثاني القسم الثاني هما هم نوعان قسم صحيحة السند اليهم وقسم لم يصح والذي لم - [00:33:53](#)

لم يصح شيء هائل. انظروا المحتسب لابن جنى. وكذلك البحر المحيط آبي حيان موجود فيه شيء هائل ضخم جدا وهكذا كتب بعض ائمة العربية كالاخفش والفراء ينقلون اشياء من هذا القبيل. وتفسير بن جرير مليء بهذا - [00:34:12](#)

هذه هذان الصنفان الاختلافية كان في الارض الاولى لما جمع لها في الارض الثانية شهدتها جمع من الصحابة ليس كل الصحابة شهد جمع من الصحابة هؤلاء الذين شهدوا صاروا شهدوا صاروا اهل عثمان. ابو بكر وعمر وكذلك عثمان. صار لهم اختصاص. فصاروا يجمعون العرض على - [00:34:31](#)

لما جمعت العرفة الاخيرة في عهد ابي بكر جاء عثمان رضي الله عنه انتقى منها حرفا يبقى عندنا هؤلاء الاوزاع المتفرقون رضي الله عنهم الذين سمعوا شيئا من هذا نقلت عنهم في الاثار كانوا يقرأون بها قلنا اهلا وسهلا - [00:35:00](#)

هذه صحيحة ما عندنا شك فيها لكن من الذي يدريني انها ليست من الاعراض الاولى ما الذي يدريني انها لم تنسخ؟ فان جمع من الصحابة كانوا يقرأون شيئا ناس من الصحابة ما شهدوا نسخة - [00:35:18](#)

جماعة زيد بن ثابت مجموعة غير قليلة. حكاهم ابن ابي شيبة رحمه الله في المصنف الذين لم يشهدوا قراءة عائشة التي في صحيح مسلم كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات - [00:35:35](#)

مجموعة من الصحابة لعلهم ازيد من عشرة نقلهم من ابي شيبة انهم كانوا يرون ان قليل الرظاء وكثيره يحذر يعني لو رفع رظعة كافية لانه يطلق عليه وامهاتكم اللاتي ارظلي عنكم. يدخل في هذا العموم - [00:35:54](#)

وهذا اختيار البخاري رحمه الله. لما رأى كثرة الاثار عنهم انهم لم يبلغهم هذه القراءة صار يفتي فقال رحمه الله بباب كثير ما يحرم من الرواء كثيره وقليله ان يذهب الى هذا وجمع من ائمة - [00:36:10](#)

وهو رواية عن الامام احمد رحمة الله عندنا في المذهب هذا يدل على ان ان هذه القراءة التي هي عفوا هذه العرطة الاخيرة قد يكون بعض الصحابة ما شهدتها وقد يكون شهدها ولكنه تأول جواز القراء بها. وابن حزم رحمة الله في احكام الاحكام لما جاء الى هذه القراءة - 00:36:28

الذكر والانشى قال ان هذا يدل على ان ابا الدرداء وابن مسعود ما شهدوا العرض الاخيرة. وال الصحيح انهم شهدوا العرض الاخيرة في دلالة اثار ليس هذا محل ذكرها ولكنهم كانوا يتأنلون ان ما كان في العرضة الاخيرة وش اللي يمنعه منه - 00:36:51

حتى كان ابن مسعود يقرأ اشياء من العوضة الاولى فنهاه عمر رضي الله عنه قال له لا تقرئ في على وجه هذيل يعني طريقتهم في ونهى عن اشياء من القراءة. وهكذا عثمان رضي الله عنه لما جمع هؤلاء قال انا اعلم منهم زيد ابن ثابت كان يلعب مع الصبيان - 00:37:09

هو وقرنه يقصد انه صغير في السن لماذا لا يدعوني انا؟ وعثمان كان رضي الله عنه له وجه كما قلت لكم انه جمع لجنة مختصة بالكتابة بنقل الكتابة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اهم شيء عندهم. ثم بعد ذلك لهم معرفة بانماط كتابة العرب ولغاتها وشعرها ونشرها واياتها. هذا له اثر - 00:37:32

في علم الكتابة كما هو معلوم. نعم العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلة فاجاز بعضهم لان الصحابة والتابعين كانوا يقرأون بهذه الحروف في الصلة هذا احد القولين لصاحب الشافعي وابي حنيفة واحدى الروايتين عن مالك عن مالك واحمد - 00:37:54

اكثر العلماء على عدم الجواز لأن هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ثبتت بالنقل فانها منسوبة بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني - 00:38:16

لو انها لم تنقل اليها نقلها يثبت بمثله القرآن لو انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه مأخذ مأخذ المانعين. هذه كلها هذه يعني واحد من هذه الموانع يقول ما اخذ المانعين - 00:38:31

واحد من هذه الموانع كافي في رد هذه القراءات التي جاءت على خلاف مصحف عثمان رضي الله عنه كيف عاد اذا اجتمعت وتوسط بعضهم فقال ان قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح. كله متأخر - 00:38:49

الكلام كله متأخر ما هو موجود عند السلف. نعم لانه لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك نعم ومن هنا نعم هنا الحقيقة يعني زيادة نزيد عليها عن الكلام السابق ينبغي ان يعلم ان المروي عن الائمة في مثل احمد رحمة - 00:39:10

كما نقل عنه ابن القيم في اعلام المؤمنين وغيره في من جواز القراءة بالشاذ ينبغي ان تعلم ان الشاب مقابل للمتواترليس كذلك قلنا ان له شكل في نقل القرآن. اشهد مثله الذي يعد قدیما شاذ ربما يعد عند المتأخرین - 00:39:30

صحيحا او العكس انظروا الى كلمة الذكر والانشى كلمة المثل عليها لانها شاذة عند القراء ليس كذلك نقل صحيح باسناد صحيح وفي البخاري ومتواترة ويقرأون بها في في المحراب في المحاريب - 00:39:52

هذا كله ما عندنا فيه اشكال لكن اين الدليل على كونه من عرضة الثاني عثمان ابن مسعود رضي الله عنه وابو الدرداء كلاهما رجع الاقراء بها والدليل هذه القراءة التي نقرأ بها قراءة الشاميين مسندة الى ابي الدرداء وقراءتنا عن الكوفيين الاربعة مسندة عن ابن مسعود - 00:40:13

ليس كذلك وفيها وما خلق الذكر والانشى جيلا عن جيل ينقولون عن ابي الدرداء وعامة اهل الشام نقلوها كذلك عنهم واثبتوها في مصاحفهم وصححوا مصاحفهم على ذلك ورضاخ رضي الله عنه ابن مسعود الى الى جمع عثمان رضي الله عنه - 00:40:39

وكان في الاول يقول غلو مصاحفكم. فانه من يغلل يأتي بما غل يوم القيمة. كان مسعود يقول هذا. يعني في مقابلة رأي عثمان ثم تبين له بعد ذلك ان ان الصواب ما قال عثمان رضي الله عنه - 00:41:03

راحوا تراجعوا صار لا يقرأ الا بهذا قضية مهمة جدا في معرفة ان الذي الذي نقل في ذلك الزمن عندهم هم تأولوا فيه الصحابة رضي الله عنهم. هذا التأويل هو الذي يسميه بعض اهل العلم القراءة في الشاي - 00:41:17

يعني هذا الذي تأوله ابن مسعود وتأوله بعض السلف في القراءة في ذلك هو كان من العرضة الاولى ليس من العرضة الثانية بالاجماع.

ما احد يدعي ان هذه في العرض الثانية - 00:41:35

نقول له تعال هات الدليل العوذه الثانية هي موجودة في قراءة العشرة لانه غلط يا انه من العرضة الاولى وهو الاليق بالصحابة رظي الله عنهم. انهم ما يصلون يصلوا به لكونهم - 00:41:46

وكانوا قد تأولوا في هذا. هذا هو توصيف الذي قاله احمد والشافعی او احمد ومالك. عفوا في احدى الروايتين عنهم. والرواية الثانية عنهمما انه لا يحل القراءة بذلك. كوفاها لجمهور اهل العلم او جمهور السلف. نعم - 00:42:01

قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل. لانه لم يتبيّن انه اتى في الصلاة بمبطل لجواز ان يكون ذلك من الحروف التي انزل عليها القرآن يعني حتى يعني لو كانت ليست من حروف لو جاء انسان في قراءة شاذة قراءته صلاته صحيحة لانها - 00:42:20

والذكر لا يبطل الصلاة بالاجماع صحيح انه قد اخطأ لكن لا يلزم الخطأ في القراءة عدم صحة صلاته. نعم لا هي حرف واحد ما نقول جزء هو حرف واحد ولكن نعم قراءة العشرة هذه هي حرف واحد ولكن - 00:42:40

اذا زادت على وجه المقوء به كأن تقول ملك يوم الدين ثم ترجع وتقول مالك يوم الدين. كم صار عندنا؟ قراءة صحيحة ثم قراءة ثلاثة مالك يوم الدين وهي قراءة شاذة. صار كم وجه؟ ثلاثة. وهكذا بقية مليك يوم الدين والقراءة الشاذة ما تخلص ذي ما تنتهي - 00:43:15

ما تنتهي نعم هذا يبتنى على اصل وهو ان ما لم يثبت كونه يعني يبنتى على اصل كلها صحيحة يبتنى ولا ايه وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة - 00:43:42

هل يجب القطع بكل منه الذي علي الجمهور انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا ان يكون العلم به في النفي والاثبات قطعيا وهذا هو الصحيح عندنا - 00:43:57

الي اشار مكي بقوله ولبيس ما صنع اذا جحده فذهب بعض اهل الكلام الى وجوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم بخطأ من لم يثبت البسمة من القرآن في غير سورة النمل - 00:44:12

عكس بعضهم فقطع بخطأ من اثبتها بزعمهم ان ما كان من موارد الاجتهاد في القرآن فانه يجب القطع بنفيه والصواب ان كلا من القولين حق وانها اية من القرآن في بعض القراءات. وهي قراءة الذين الذين يفصلون بها بين السورتين - 00:44:27

وليسة اية في قراءة من لم يفصل بها والله اعلم. وهذا الحقيقة يعني بعض المتأخرین كالقضیة ابو بکر بن عربی وغيره رحمهم الله. كانوا يتكلمون وعلى يعني رحمة الله يعني لم يكن مختصا بالقراءة وقال ان البسمة - 00:44:49

الصحابۃ اختلفوا فيها او في في اول القرآن ما دام اختلف فيها في اول القرآن هذا يدل على عدم توافقها وانها ليست من الفاتحة وهذا الحقيقة ما كان يعني قول خطير - 00:45:07

يعني اذا اختلف الناس المتأخرین في شيء او اختلف الصحابة في شيء مجرد الخلاف هل ينفي قرأيتها؟ هذا ما هو بصحيح انا اقول لك الان مالکی وملکی. الیس هذا اختلاف - 00:45:22

هو نفسه في البسمة هو نفسه سواء البسمة وبعض المصاحف التي ارسل بها عثمان مجردة عفوا المصاحف التي ارسل بها عثمان بجماع الصحابة انها كانت انهم كانوا يذكرون البسمة فيها. انما في وجه الاذى الوجه الادائی يتذكرونها ووصلک بين السورتين - 00:45:37

ها؟ فصاحتهم فصاحتهم. فالذین لا يقرؤون کورش حمزة والى اخره. وعندنا في الطيبة غيرهم مروي عن ابی عمرو في بعض الطرق هذه الوجوه التي نقلت عن بعض الائمة كونه يتركها نقل - 00:46:00

وكونه يثبتها نقل وجود بعض الاحادیث التي تؤید احد النقولین لا ينفي بسملتها. كحدیث قسمت الصلاة بين بینی وبين عبدی ولعبدی ما سأل. فانا رأیت بعض يعني اه مشایخنا كانوا يقولون ان هذا يستدل به على انها ليست من القرآن وهذا غير صحيح غير صحيح - 00:46:16

غايتها توصيف المنقول ان الذي نقل بكتابه الصحابة واجماعهم هو البسملة في كل سورة ولها السلف نبهوا الى هذا من قديم مقالات لهم كبن مبارك يقول من ترك البسملة فقد ترك مئة واربعة عشر - 00:46:37

من القرآن القديم لقد نبهوا لها غايتها ان البسملة تركت اداء في بعض الواجه وهذه الذي تركت جاء الحديث وافقها كما في قوله عليه الصلاة والسلام في الصحيح الذي يقرأ سورة الذي يقرأ آية الكرسي. قال من قرأ فيها ليلة - 00:46:55

اه لم ينزل عليه من الله حافظ حتى يصبح. حديث ابي هريرة اليس كذلك الاية وهي عندنا في بعض عدد القراء ايتين هل ذكر ايتين ينفي هذا الحديث لا ينفي غايتها ان الحديث جاء وفاق على عد - 00:47:19

وهذه جاءت وفاق عد في آية من كتاب الله والآيات بسبب مخافية. ارجع الى اهل العلم الذين يعلمون تأويله. وانا اجزم ان الذين يعني تكلموا من الفقهاء وبعض النحات رحمهم الله رحمة واسعة. تكلموا في هذا تكلموا بشيء - 00:47:43

ليس فنا لو رجعوا الى ائمة الفقهاء ائمة القراء رحمهم الله يبيّنون له. وما زال ائمة القراء رحمهم الله متواوفرين في كل زمان. لم يخلو منهم عصر ولا يكاد يخلو منهم مصر - 00:48:02

وهم موجودين في البلاد الإسلامية الى اليوم بحمد الله. ارجع اليهم اذا كنت انت تجهل هذا والشيء من المصائب انك تجد بعض هذه المقالات ما زالت تدرس الى اليوم وتقرأ وينفي بها اشياء من كتاب الله عز وجل يتعلق بها بعض الروافض ويتعلق بها بعض المستشرقين فنطلاق - 00:48:16

هؤلاء المجرمين الى كتاب الله. نعم كان بعض ائمتنا يقول على قول من حرم القراءة بالشاذ يكون عالم من الصحابة عالم يكون عالم من الصحابة واتبعهم قد ارتكبوا محظما بقراءتهم بالشاذ. هذا كلام كله التأويلات - 00:48:36

كلها كلامية في الحقيقة. يعني مين اللي قال ان الصحابة اثمين في مثل هذا يعني الصحابة رضي الله عنهم قال تأولوا في مثل هذا الذين قرأوا لهم اثنين ثلاثة من الصحابة وجمهور الصحابة خالفوا ذلك رجعوا الى الجادة - 00:48:57

رضي الله عنهم. نعم يسقط الاحتجاج بخبر من من يرتكب المحظى دائمًا. وهم نقلة الشريعة الإسلامية يسقط ما نقلوه فيفسد على قول هؤلاء نظام الإسلام والعياذ بالله قال ويلزم ايضا ان الذين قرأوا بالشاذ لم يصل لم يصلوا قط. نعم. لأن تلك القراءة محظمة والواجب - 00:49:14

ربنا يتأنى بفعل المحظى. وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد يستشكل يستشكل الكلام في هذه المسألة ويقول هذا يعني قوله والواجب لا يتعدى بفعل المحظى. هذا الكلام الحقيقة يعني كما ذكرت لكم تأويلات الحقيقة كلامية. يعني المصنف ساقها - 00:49:41

يعني عن بعض الناس بعض اهل العلم يعني الذين يذهبون الى مثل هذا قد قلنا لكم ان المتأول قد كان عالم من الصحابة ناس مجموعة ما هي بقليلة من يفتون بشيء منسوخ - 00:50:01

ليس ابي بن كعب وجمع من الانصار افتوا بي ان الانسان اذا وطأ اهله آآ يعني ولم ينزل فانه لا غسل عليه وكانوا يفتون هذا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. مجموعة من الانصار - 00:50:16

خالفهم جمهور الصحابة ما زال الناس الى اليوم ما يزال العالم يعني يغيب عنه شيء يكون منسوحا ويقول به الى اليوم ثبوت العلم وانتشاره وتحرير الكتب والنظم والنشر وضبط القواعد والمذاهب ما ذلك الا اليوم - 00:50:30

حفظت شيئاً ورابع عنك اشياء اما اما تلزم هذه اللوازم هذا محل نظر نعم وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد ابن علي بن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسألة ويقول انظروا كلام ابن دقيق العيد ابن دقيق العيد رحمة الله امام - 00:50:48

علامة كبير وذكي من اذكياء العالم. استشكل ولكنه ما اجاب عنده اشكال وما اجاب ولو انه رحمة الله اختص بنقل القرآن كان يلتحقه بالاجابة انظروا الى كلامه نعم الشواذ نقل احاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:07

يعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم ضرورة في علم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرأ بشاذ منها وان لم يعيّن. نعم. قال فتلك القراءة تواترت وان تتبع بالشخص. فكيف يسمى شاذ والشاذ - 00:51:27

لا يكون متواتراً. اعيد لكم التصوير الاشكال. رحمة الله. هذا فيه دالة على ان والله يا اخواني الذي يختص بنقل القرآن ويفرغ حياته - يفتح الله عز وجل عليه. ليس دون ذلك ولو كان اكبر اذكياء العالم. انظروا هذا الكلام رجل امام رحمة الله من اذكياء العالم. يقول انه -

00:51:46

هذا الشيء المروي عن الصحابة رضي الله عنهم اثار كثيرة صحيحة النشادة لكن مجموعها يحدث عندك شيئاً متواتراً انها انهم نقلوا شيئاً غير هذا الذي موجود في المصحف لاحظتوا الكثرة هذه؟ هذه الكثرة هي سورة المتناثر. ولكن في شيء شأن - 00:52:06
كيف نحكم عليه بشذوذ وان كان احاده نحن عليه بشذوذ لكن مجموعة ظاهر الاشكال انظروا كيف المصنف سيتعامل معه رحمة الله جميعاً نعم قلت وقد تقدم انا ما يوضح هذه الاشكالات من من مأخذ من من مأخذ من من منع القراءة بالشاذ. نعم. وقال - 00:52:29
قضية ابن شنبود في منعه من القراءة به معروفة. وكذلك تلميذه بالمقسم. نعم وقصته في ذلك مشهورة ذكرناها في كتاب الطبقات.
وما اطلاق من لا يعلم على ما لم يكن عن السبعة القراء - 00:52:52

او ما لم يكن في هذه الكتب المشهورة كالشاطبي والتيسير انه شاذ فانه اصطلاح من لا يعرف حقيقة ما يقول كما سنبينه فيما بعد
ان شاء الله المصنف رحمة الله ترك الاجابة نحن نجيب عليه - 00:53:07

الآن ودي يا اخواني تركزون معي قليلاً الان هذا المنقول عن الصحابة مجموع الاثار. افترضوها لي بعدد. قولوا لي رقم التي فيها الاثار
التي به قرأوا شيئاً مخالف للمصحف عدد احد يعطينا عدد - 00:53:21

طيب مئة مئة قراءة او مئة كلمة قرأت مخالفة للمصحف. وجاءت باسانيد صحاح. لكنها في نفسها شاذة نسميها شاذة كذا كما سماها
ابن دقيق العيد هالمجموع هذا يقول ابن دقيق العيد هذا المجموع يسمى متواتر لأن المتناثر - 00:53:40
يعني من اشهر ما قيل في أنها عشرة ليس كذلك يختار بعض المتأخرین وغيره. والصعب انه لا يقطع بعدد الصحيح تحتف به
القرائن. هذا حديث لا وضوء لهن لم يذكر اسم الله عليه - 00:54:02

عن خمسة عشر واحد مع ذلك كل وجوه ضعيفة. كيف يكون متواجد؟ المقصود هنا ان هذا المجموع تراها مسألة مهمة يا اخواني. هذا
المجموع اللي يسميه ابن دقيق العيد يقول كيف - 00:54:19

يكون متواتر جملة وهو في احاده شان والجواب عند ائمة القراءة هو ما وصفته لكم سابقاً ان هذه الاثار قد كانت قبل العرفة الثانية
نقطع ونشهد الله ولملائكته ومن حضر من عباده ان الامة لم تضيع من العرفة الثانية الا ما تركه عثمان فانه لم - 00:54:33
يضيع وانما تركه لانه كان مرخصاً فيه. ولم تضيع شيئاً من كتاب الله من اياته انما في وجوه القراءة. فصار المنقول اليوم هو جمع
عثمان الذي كان في الارض الاخيرة - 00:54:59

المقروء به اليوم خلال خمسة عشر قرناً هو الذي جمعه عثمان على حرف واحد مما كان في العرفة الاخيرة الذي في غير العرفة
الاخيرة نقلت اثار بحر نقل عن الصحابة ونقلها عنهم التابعون - 00:55:15

منهم من تمسك وتشبث بي نقل الى اصحابه التابعين. ثم انتقل الى تابعي التابعين هذه التي نقلت هذه السورة نفظهم ثلاثة اربعة
المتابعين عشرة عشرين ثم تابعي تابعين مئة مئتين - 00:55:35

وبقية الامة مئات الالاف كانوا يخالفون هؤلاء المئة والمئتين الذين وصلوا في تابعي التابعين لما ترك الناس المجيء اليهم
وخالفهم الناس فيها ولم ينقلوا عنهم شيئاً فيها بدأت تذوب - 00:55:56

صارت لا توجد الا في الكتب التي في المراسيل وفي كتب التفسير وتوجد في كتب الشواذ ككتب الاخش والفرة وبعض النحات قال
ويذكر قراءة ويذكر في قراءة ابو رجاء العطاري ابي رجاء العطاري - 00:56:17

وهكذا ابن علية وفي قراءة ابي العالية صارت صار ما في توفر الدواعي للنقليات لماذا لانها ليست من الارض الثانية العرض الثاني
كلما تأخر الزمن كلما صار لها قوة المقابل لها لم يكن في العرض الثاني - 00:56:35

ذوى اسنادها وذهب وان كان اصلها هل يقوله من دقيق العيد يسميه متواتر؟ نحن نقول معه كذا نقول كذلك نقول به لا كنا نقول انه لا
تحل القراءة فيه وجعله قرآناً يتلى - 00:56:54

يدخل في المصاحف ويقرأ في المحاريب والدليل على ان السلف ما توفرت دواعيهم لنقلهم. بل صاروا يذكرون في الكتب في كتب النحاة وكتب التفسير. وينقلونه هكذا مجردا وما توفرت دواعيهم لنقل القراءة به في المحاريب ولا تدوينه في الكتب التي هي اصول هذا الكتاب - 00:57:13

تكامل الهزلي والتذكرة لابن غلبون وغاية الاختصار لابي العلا وغيرها من الكتب الكثيرة التي فيها الاسانيد التي هي ائمة القرآن بعضهم عن بعض الى الصحابة صار المحصل من ذلك ان هذه التي خرجت عن الارض الثانية هي تأول تأوله بعض الصحابة. ثم التابعون ثم تركت وانتهت - 00:57:34

فمن اراد ان يقرأ من التاريخ قلنا له الله لا يهينك لا تقرأ من التاريخ اقرأ من القرآن من العرض الثاني واقتصر على كلام الله الذي بين يديك اجمعـت عليه الامة - 00:57:57

ولا تلبـس على الناس وتقـع في ورطة ولا جـل ذلك الحـقـيقـة ان العـلـمـاءـ الـذـيـنـ قـامـواـ عـلـىـ بـنـ شـبـوـذـ اـصـابـوـاـ اـعـلـمـ مـنـهـمـ كـلـهـمـ مجـتمـعـيـنـ ماـ هـمـ مـتـفـرـقـيـنـ.ـ هـوـ اـعـلـمـ مـنـ اـبـنـ مـجـاهـدـ.ـ وـاـعـلـمـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ فـيـ عـصـرـهـ.ـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ كـانـ اـمـامـ عـالـمـ كـبـيرـ صـاحـبـ رـحـلـةـ - 00:58:07

صاحب مشيخة صاحب بيـتقـانـ والـلـيـ سـعـةـ عـلـومـ اـدـيـ يـعـنـيـ هـذـاـ القـوـلـ الـاجـتـهـادـ اـلـيـ وـهـوـ قـدـ اـخـطـأـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ وـالـعـلـمـاءـ قـدـ اـصـابـوـاـ لـكـنـهـمـ اـخـطـأـوـاـ عـلـيـهـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ فـيـ قـصـتـهـ اـظـنـ مـنـ الـمـصـنـفـ سـيـأـتـيـ ذـلـكـ.ـ اـخـطـأـوـاـ عـلـيـهـ حـيـنـ ضـرـبـوـهـ وـجـلـدـوـهـ.ـ هـذـاـ غـلـطـ - 00:58:26
لـانـ مـتـأـولـ فـيـ الشـرـيعـةـ مـاـ يـجـوزـ.ـ وـلـاـ سـيـماـ مـنـ اـهـلـ اللـهـ وـخـاصـتـهـ وـلـاـ سـيـماـ مـنـ مـنـ اـهـلـ الـوـلـاـيـةـ وـالـصـلـاحـ وـالـعـلـمـ وـالـتـقـىـ.ـ وـالـاتـبـاعـ هـذـاـ مـاـ يـجـوزـ اـحـدـ يـؤـذـيـهـ كـائـنـاـ مـاـ كـانـ.ـ اـفـرـظـ اـنـ قـالـ كـلـمـةـ الـكـفـرـ.ـ الـيـسـ هـوـ عـالـمـ؟ـ يـاـ اـخـيـ شـبـهـةـ.ـ الـوـاجـبـ مـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـهـ حـمـاـيـتـهـمـ وـحـفـظـهـمـ وـصـيـانـتـهـمـ - 00:58:46

وـاجـالـهـمـ وـتـبـيـهـهـمـ لـانـ عـالـمـ كـمـاـ يـقـولـ الشـوـكـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ اـدـبـ الـطـلـبـ.ـ يـقـولـ يـكـفـيهـ اـذـاـ بـيـنـتـ لـهـ الحـجـجـ يـقـتـنـعـ خـلـافـ الجـاهـلـ
الـجـاهـلـ مـاـ يـقـتـنـعـ مـسـكـرـ بـلـاـ كـاشـ مـاـ يـقـتـنـعـ هـذـاـ جـاهـلـ لـكـنـ عـالـمـ تـبـيـنـ لـهـ الحـجـجـ خـلـاـصـ يـقـتـنـعـ لـمـاـ بـيـنـواـ بـيـنـواـ لـهـ رـحـمـهـ اللـهـ رـجـعـ.ـ نـعـمـ - 00:59:06

مـثالـ الـقـسـمـ الـثـالـثـ مـاـ نـقـلـهـ غـيرـ ثـقـةـ كـثـيرـ مـاـ فـيـ كـتـبـ الشـوـاـذـ مـنـ مـاـ غـالـبـ اـسـنـادـ ضـعـيفـ كـقـرـاءـةـ اـبـنـ اـبـنـ السـمـيـفـةـ اـبـوـ اـبـابـ السـمـاءـ وـابـيـ
الـسـمـالـ.ـ نـعـمـ وـغـيرـهـمـ نـنـجـيـكـ بـيـدـنـكـ نـنـحـيـكـ بـالـحـاءـ الـمـهـمـلـةـ - 00:59:30

لـتـكـونـ لـمـنـ خـلـفـكـ اـيـةـ بـفـتـحـ سـكـونـ الـلـامـ الـقـرـاءـةـ الـمـنـسـوـبـةـ إـلـىـ اـلـاـمـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ التـيـ جـمـعـهـ اـبـوـ الـفـضـلـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ
الـخـزـاعـيـ نـقـلـهـ عـنـ اـبـوـ الـقـاسـمـ الـهـزـليـ وـغـيرـهـ فـانـهـ اـصـلـ فـانـهـ لـاـ اـصـلـ لـهـ - 00:59:50

قـالـ اـبـوـ الـعـلـاءـ الـوـاسـطـيـ اـنـ الـخـزـاعـيـ وـضـعـ كـتـابـاـ فـيـ الـحـرـوفـ نـسـبـهـ إـلـىـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ فـاخـذـتـ خـطـ الدـارـ قـطـنـيـ وـجـمـاعـةـ اـنـ الـكـتـابـ
مـوـضـوـعـ لـاـ اـصـلـ لـهـ.ـ طـبـعـاـ هـنـاـ قـالـ اـبـوـ الـعـلـاءـ الـوـاسـطـيـ اـنـ الـخـزـاعـيـ وـضـعـ كـتـابـاـ فـيـ الـحـرـوفـ الـحـقـيقـةـ اـنـ الـخـزـاعـيـ الـذـيـ هـوـ صـاحـبـ - 01:00:08

مـتـهـيـ فـيـ الـقـرـاءـةـ الـعـشـرـ وـهـوـ الـكـتـابـ مـوـجـودـ الـحـمـدـ لـلـهـ يـعـنـيـ آـآـلـيـسـ هـوـ الـذـيـ وـضـعـهـاـ فـيـ الـحـقـيقـةـ هـوـ هـوـ الـلـؤـلـؤـ اـيـهـ ؟ـ
الـراـوـيـ عـنـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ وـالـفـالـخـزـاعـيـ اـمـامـ ثـقـةـ عـالـمـ مـنـ اـهـلـ اللـهـ وـخـاصـتـهـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ - 01:00:28

وـقـدـ نـبـهـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـيـتـهـ نـقـلـ هـذـاـ نـبـهـ اـلـيـهـ بـالـجـزـرـيـ وـغـيرـهـ مـنـ الـائـمـةـ عـلـىـ يـعـنـيـ اـنـ الـذـيـ وـضـعـهـاـ هـوـ الـلـؤـلـؤـيـ لـيـسـ هـوـ
الـخـزـاعـيـ وـبـعـضـ النـاسـ يـعـنـيـ كـمـ نـقـلـ الـخـطـيـبـ قـالـ اـنـ اـنـ - 01:00:48

يـعـنـيـ اـبـاـ الـعـلـاءـ عـفـواـ اـنـ الـخـزـاعـيـ هـذـاـ لـمـ يـقـولـ اـخـذـنـاـ خـطـهـ بـهـذـاـ خـرـجـ مـنـ بـغـدـاـ لـكـنـكـ يـعـنـيـ تـكـلـمـتـ عـلـيـهـ وـشـوـشـتـواـ عـلـيـهـ وـكـذـاـ مـثـلـ مـاـ
صـنـعـ سـعـيدـ بـنـ جـبـيرـ لـمـاـ ذـهـبـ اـلـيـ اـصـفـهـانـ - 01:01:03

وـرـجـعـ وـلـمـ يـحـدـثـ بـهـ.ـ كـانـ عـنـدـ نـيـةـ يـحـدـثـ بـهـ وـيـسـتـقـرـ بـهـ رـجـعـ قـالـواـ لـهـ لـمـ رـجـعـتـ قـالـ اـنـشـرـ بـزـكـ حـيـثـ يـعـرـفـ النـاسـ اـنـشـرـ الـعـلـمـ فيـ
نـاسـ يـسـتـاهـلـونـ اـمـاـ الـلـيـ مـاـ يـسـتـاهـلـ مـهـوـ كـفـوـ يـحـمـلـ الـعـلـمـ - 01:01:21
هـذـاـ هـوـ الـادـبـ دـائـمـاـ فـيـ الـقـرـآنـ.ـ هـذـاـ رـحـمـهـ اللـهـ الـخـزـاعـيـ اـمـامـ بـرـيـهـ الـحـقـيقـةـ مـنـ هـذـاـ.ـ وـلـاـ نـأـمـنـ يـعـنـيـ نـحـنـ نـنـزـهـ الـوـاحـدـ مـنـ الـعـلـمـ

كالدارقطني وغيره نقول انه معصوم له رأى شيء - 01:01:40

موجود بين يدي هذا الرجل قال انت اول متهم به هو فعلا الذي اول من يشهر بهذا لنقل شيء ويكون في زمن انسان هو انت اول متهم بهذا حتى تثبت براءتك انها الذي نقلت عنه هو الذي وضعها. هذه الطريقة التي معروفة عند الناس كلام - 01:01:53

هم يلامون رحمة الله في هذا والخطأ ما في شك ان الدارقطني اصاب في التنبية على هذا والخطيب وجمع من اهل العلم انما الخطأ هو ان تنسب الوضع الى من ليس بواضع. الوضع هو اللؤلؤي صحيح كذب. كذب على ابي حنيفة في اشياء. منها هذه القراءة - 01:02:14

الف له مجلد في قراءة ابي حنيفة ابو حنيفة ما يعرف اصحابه الكبار محمد بن الحسن وابي يوسف وزفر والائمة الكبار. ما عرفوا هذا ولا يذكرونها بشيء في كتبهم على كثرتها - 01:02:33

لما نقلوا هذا في وهذا الرجل اللؤلؤ اذا نقلها وهو صاحب مناكر فإذا هو المتهم القاعدة عند اهل الحديث قلت هو قد رویت الكتاب المذكور ومنه انما يخشى الله من عباده - 01:02:46

انما يخشى الله ومنه لانه يقول ومنه ولا قراءتنا الصحيحة جاءت متواترة كما قرأتها. نعم ومنه انما يخشى الله انما يخشى الله من عباده العلامة اه معيش وصل حتى يعني تبيان القراءة - 01:03:04

ومنه انما يخشى الله من عباده العلامة برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على اكثر المفسرين ونسبها اليه وتتكلف توجيهها ان ابا حنيفة لبرئ منها. ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية. ولا يصدر مثل هذا الا على وجه السهو والغلط. وعدم - 01:03:22
بالضبط ويعرفه الائمة المحققون والحافظ الضابطون وهو قليل جدا. بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه روایة خارجة عن النافع مع عائشة بالهمز. يعني في معايش كثيرا. نعم - 01:03:44

ما رواه ابن بكار عن ايوب عن يحيى ابن عامر عن يحيى عن ابن عامر عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء ادرية نعم.
مع اثبات الهمزة. نعم. وهي روایة زيد - 01:04:00

وابي حاتم عن يعقوب. نعم. وما رواه ابو علي وما رواه ابو علي العطار عن العباس عن ابي عمرو ساحران الظاهره لتجديد الظاء
والنظر في ذلك لا يخفى ويدخل في هذين القسمين ويقول رحمة الله ان هذى حتى هذه المنقوله اللي قال يعني من غلط الرواية - 01:04:15

لا يكاد يوجد يعني يقولون انها مخالفة للعربية. يقول وهذا فيه نظر. لان كلها في الحقيقة هذى ادري اقارب ومعايش وسحر ان
تنتظر هي لها وجه في العربية الصحيح انه قليل ليس هو الجادة لكنها وجه في العربية - 01:04:38
يصفونا ان الذين نقلوا هذا ربما يقول ابن الجزري انهم وقعوا في الغلط. ما نام الغلط يقع من كل احد النقل لكن الذي نقطع به ان
الائمه الثقات رحمة الله لا يتواطؤون على الغلط - 01:04:54

ما يتواطؤون على الغلط ولا يوجد حرف من كتاب الله. تواطؤوا على الخطأ فيه بحمد الله اما وقوع الانسان الفرض في الخطأ وقع
انا قرأت على واحد من اكبر من لقيت من العلماء ظبطا واتقانا. شيخنا الشيخ احمد المصطفى رحمة الله - 01:05:12
واكثر من لقيته في قوة الاستحضار لقيت اكثرا من الف من القراء لم ارى فيه مثل هذا الرجل في قوة الاستحضار رحمة الله ومع ذلك
ونحن نقرأ ختمة للعشرة لما جئنا الى - 01:05:32

اخر الختمة اردنا ان يعني آتبت يدا ابي لهب وتم عنه ما له وما كسب انا مسجلها كلها هذا مسجلة مشينا اسقطنا وجه ابن كثير
ويسمع يحصل هذا الغلط - 01:05:45

لاجل ذلك الحفظ العراقي في الفيتنه اشار الى ان الاجازة تجبر السمع ما يحصل من الخلل في السمع وهكذا ائمه اهل العلم ما زال
يعني الناس قد يخطئ الواحد في ترك وجه او حرف - 01:06:04
ينبه ولهذا الامام احمد لما سئل عن الذي يخطئ في الحديث اذا نبه هل يعد غلط؟ قال لا الذي يعد غلط هو الذي يخطئ ولا يرجع
هذا الخطأ اما انه اذا تنبه لخطأ هذا موب خطأ - 01:06:16

سهل اليه كذلك؟ هذا هو التوصيف العلمي للخطأ. نعم ويدخل في هذين القسمين ما يذكره بعض المتأخرین من شراح الشاطبیة في وقف حمزة على نحو اسمائهم. نعم، بالياء الياء لماذا؟ لأن الهمزة على - [01:06:33](#)

کرسی وهي في العربية يجوز. لكن ليس كل ما يجوز في العربية يقول لحمزة ستة اوجه المقوء بها وجهان فقط الذي جاء به النقل عنه وجهان - [01:06:54](#)

وبقية الستة ذي اوجه في العربية اوجه صرفية ما لنا علاقة في في بنية الكلم اذا القرآن يفتقر الى النقل. وصنعت القراء نقل محض. نعم لوقف حمزة تعالى نحو اسمائهم واولئك بباء خالصة - [01:07:10](#)

ونحن شركاؤهم واحباؤهم نعم بالواو خالصة نعم وهذا خطأ ونحو بدأكم واخاه اي الف خالصة. كيف يكون؟ واخاه. كذا وبين واخاه ذي اين هي بدأكم كما بدأكم تعودون كذا - [01:07:28](#)

فداكم يقول هذا غلط وهي بالنسبة لحمزة الوجه فيها يا سلام بدأكم لأنها متحركة. متحركة قول متحرك. اليه كذلك؟ طيب. وعندنا هنا واخاه اين اخاه؟ ارجه اخاه ارجه واخاه واخاه - [01:07:56](#)

هكذا يقرأها نعم ثم قراءتها بالف خالصة هذا غير صحيح مع أنها في العربية صحيحة صحيحة بل هي قياسية في العربية. وليس سماعيّة القياس اقوى مع ذلك لم يقرأ بها - [01:08:18](#)

لان القرآن ما هو مخافي القرآن نقل. نعم ونحو رأي راء وتري لا رأى رأى صواب صوبها اذا كانت عندكم خطأانا عندي نفس اللي عندك هذا الصواب رأى - [01:08:33](#)

وش يكون قراءتها على الخطأ؟ راء اذا تمثل حرفان حذف احدهم صحيح وقفا. صارت ايش؟ راء هذا غلط ورأى اي هذا خطأ. نعم وتراء هو الصواب ترائي ترى رأى الوجه الخطأ ترى - [01:08:56](#)

هذا خطأ اللي يقول لنا من هو كيف يقرأها حمزة اللي بيجب هذا ممتاز ذا في حمزة ها يا شيخ تفضل يا شيخ اقرأ لنا لما يا سلام ما شاء الله الله يزيدك من فضله - [01:09:27](#)

نعم ايوة هو وش معزة ايوة. اشمّرت ايوة واشمات واشمات اللي هي اصل الكلمة اشمّرت قلوب الذين طبعا هنا وذكر هنا هنا اللي هو يبدأ لها الفا كذا على هذا يكون ايش؟ من المد - [01:09:50](#)

هذا الوجه الغلط سيكون من اللازم والثانية لا ما فيها مد لا لازم ولا شيء فيكون اشمّرت الوجه انا غلط الذي في هذه عزت هذی فيها - [01:10:29](#)

نعم. فالدارات فالدار تم ادارتم ايوه نعم بالحذف بالحذف في ذلك كله نعم مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز في وجهي في وجه من وجوه العربية فإنه اما ان يكون منقولا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك شوفوا كيف الكلام الجميل العظيم للمصنف - [01:10:49](#)

الحقيقة انا دايما اوصي الاخوة الذين يقرأون ان يرجعوا في يعني يصعب على طلبة العلم بعض طلبة العلم انه يرجع الى الشروح القديمة الشاطبية. انا اوصي الانسان ان يعتني بشرح الشيخ الظباء - [01:11:16](#)

والله للشاطبية مطبوع في مجلد نسخة البابي الحلبي احسن من نسخة صبيح سطر فيه سبعة اغلاط يعني مليء جدا في اغلاط طريقة فادحة للقراءة كتاب الشيخ الضبان - [01:11:32](#)

شرح الدرة وشرح الشاطبية هذی خلها عدتك في العشرة الصغرى الرجوع الى بعض الكتب القديمة سيورث اشكالات ليس هذا محله. بعدين اذا تعلمت صرت عالم ستعرف كيف تحل هالشكل وياتينا بعض الاخوة الذين يقرأون يعني تمتد يده زيادة ويروح ياخذه من بعض الشروح القديمة ثم يجي ويقرأ ويطبق قلنا له لا غلط ذا - [01:11:54](#)

ذكر فلان كنا انت واياه لكم على العين والراس غلط والقراءات بوجوها نقلت صدر بحمد الله واحد من الاخوة مرة جاء واثر كلمة مصحفة في الكتاب قلنا جيب الكتاب - [01:12:18](#)

بالكتاب واذا هو غلط مصحفة تحقيقا وهي تخفيفا مثل ما مرت علينا الكلمة اللي صباح اليوم اه من رحمة الله في هذه الامة ان القرآن نقل صدر. ما يجي انسان يقول والله انا لقيت هذی في الشرح الفلاني. هذی ما تخلص - [01:12:34](#)

الاراء ذي ما تنتهي صحيحة هؤلاء العلماء يعني ما اصابوا في هذا ما في شك. لكنهم كانوا متأولين رحهم الله ما عندهم تصور بعضهم لما شرح الشاطبي يكون فقير ولا يكون محدث ولا يكون نحو احيانا. ويصير قرأ السبعة يعني على الماشي شوي -

01:12:52

لا يحب ان يكون له شرح للشاطبية يعني بها وحفظها يروح يكتب له الشرح وينقل هذه النوعية من العلماء في تاريخ القرآن وقعت في اغلاط رحم الله هذه الامة بالائمة الكبار المحققين كالشاطبي كابن الجزري والجعبري وغيرهم من الائمة. وان كان هؤلاء الائمة -

01:13:13

درجات اليه الله قال في الرسل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض كذلك العلماء مختلفون الذهبي امام في القراءات ولكن الجزرية اخص منه بالامامة الذي يقرأ كتب هذا والكتب هذا يعرف -

01:13:33

يبين له البحث العلمي في الفرق بينهما وبين درجة هؤلاء الائمة رحهم الله هذا هو الذي نبه اليه المصنف وهنا تبيه اخص. وهو انه اذا كان يسمونه التخفيف الرسمي -

01:13:50

ما دام شاف صورتها مرسومة قال انا اقرأ بها بالياء صحيح ان ان مقتضى الرسم هو هذا. لكن الرسم وان صح هذا لكتنا نقول تعالى وين الدليل على نقله الحقيقة في العربية في هذا -

01:14:03

هي قياس العربية لكن قياس القرآن ونقل لا يأبى هذا. لاجل ذلك الحقيقة شوفوا كلام المصنف كلام يعني عظيم. قال فاما فانه اما ان يكون منقولا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك -

01:14:23

هذا وين تلقاه؟ موجود في الاذهان بعض الناس ما هو موجود في الحقيقة. النقل الكتب التي نقلت بحدثنا وخبرنا ككامل الهذلي وآغاية الاختصار وغيرها ما تجد فيها الكلام ذا -

01:14:37

وهذى كتب الرواية اللي تسمى كتب الرواية يقول فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له. واما ان يكون منقولا عن غير ثقة. شلون منقول عن غير ثقة؟ يجي واحد من القراء -

01:14:50

اختص ببعض القرآن او بنقله او بالقراءة وحصل عنده اوهام كثيرة في كتابه صار العلماء يقفون يقول هذا الرجل ليس باهل الوجود في بعض المصنفين وبعض شرط شرح الشاطبية موجود -

01:15:02

رحمه الله عن غير ثقة فمنعه احرى اولى من الاول نعم واما ان يكون منقولا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له واما ان يكون منقولا عن غير ثقة فمنعه احرى ورده اولى -

01:15:16

مع اني تتبعت ذلك فلم اجد فلم اجد منصوصا لحمزة اجد هو ولا لا لم اجد منصوصا نعم. مع اني تتبعت ذلك فلم اجد منصوصا لحمزة لا بطرق صحيحة ولا ضعيفة -

01:15:33

وسيأتي بيان ذلك في بابه ان شاء الله. ممتاز هذا اللي هو الرسمي ذا هذا وش يدل عليه نبهنا اليها في اول المجلس اليوم طيب انت لابن الجزيرة الان رديت -

01:15:52

هذا الذي مويلة ورديت شمزت وترى والاشيء ذي رديتها هو ينazuك الذي في المقابل يقول هذه يا اخي مرسومة هكذا. هذا مقتضى الرسم فقلت له انت لابد من رواية هذا شي يدل عليه -

01:16:09

اي نعم على قضية تواتر وعلى ان الرسم ما هو تبع. انظروا لما صار هذا هو القياس. قياس العربية. وقياس ظاهر القرآن. ومع ذلك ما قرأت به ولا حل لاحد ان يقرأ به. هذا شي يدل -

01:16:26

نعم هي القضية قضية تواتر شوفوا سيحان الله الشيطان الذين لا يتعلق بهما المصنف اللي نازعوه ورجعوه الى المربع رقم اثنين رحمه الله هؤلاء قل لهم تعالوا نحن واياكم. هاتوا لنا شيء -

01:16:41

هو ظاهر القرآن ولم يقرأ به. قالوا لنا مويلة هكذا شمزت مع انه ظاهر الرسم وهو ظاهر القرآن وهو قياس الباب وقياس العربية قياس الباب ما كان مثيله قرئ به والا هالموضع ذا ما قرئ به -

01:17:01

يدل على ان انكم الذي جعلتموه شرطا قسيما للتواتر ما هو ب صحيح ولهذا شوفوا هذا الشرط هذا اذا تتبعت في كتب ائمة العلماء

الذين نقلوا القرآن اربع مئة سنة لا تجد - 01:17:21

تجده بعد المئة الرابعة لما بدأ علم الكلام ينتشر دخلوا هالكلمة هذه اللي هو مكي وجماعة من دخلوا في علم الكلام بعض المتكلمين من اصوليين راحوا ادخلوه لما تأملوا وتفتتوا كانوا اذكياء لكن يفتقرن الى شيء مع الذكاء - 01:17:35

والنقل هذا من ميزات كتب الائمة القدماء رحمهم الله. وقد انا درست كتاب الداني اللي هو التحديد شرحته كاما. كان كل ما تكلم عن كلمة قال حدثنا فلان قال اخبرنا فلان - 01:17:54

ولا سيما الكلمات التي هي قد تكون غريبة عند المتكلمي يروح يسندها في كتاب التحديد رحمه الله. وهكذا ابو العلا الهمذاني في كتاب فيه مجلد اكبر من كتاب الداني. اللي هو التمهيد في التجويد. اذا اراد ان يتكلم عن شيء - 01:18:08

وقد يكون احيانا يستغربه طالب العلم. ولا غلط ولا تنبية الى بدعة ولا تنبية الى خطأ في كلام الله. يعني في في من يقرأ كلام الله قال حدثنا فلان قال اخبرنا فلان - 01:18:24

والاسانيد التي فيه لعل نصف الكتاب كلها اسانيد. بس في سياق الاسانيد هذه طريقتهم ولذلك نقول اذا اردت ان تميز المسألة التي هي موجودة عند ائمة السلف اذا ما جاء انسان قال انا والله ما عندي شيء قلنا جزاك الله خير - 01:18:38

هذه المسألة صارت هذه المسألة التي الشيطان الحقيقة ليس شرطين استقلالا وانما هما شرطان تبعيان. وجودهما لا يؤثر على الاول. وجوده وعدمه لا يدخل يؤثر على الاول هذا هو الصواب. نعم - 01:18:59

وبقي قسم مردود ايضا وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البة شفتوها كيف؟ وافق العربية والرسم ولكنه ما نقل هذا وش يسو فيه يا ابن الجزري هذا رده احق ومنعه اشد - 01:19:18

ومرتکبه مرتكب لعظيم من الكبائر. اليه كذلك؟ اذا يرحم الله والديك يا ابن الجزلية خلنا على قضية التواتر ذي وان تمسك بها انت. وان جاءك انسان يقول لك ولا والله هذا الوجه الصحيح. مثل فانظروا الى ذكر الله. قل له جزاك الله - 01:19:34

لكن هل تقرأ به في المحاريب اقرأوا به هل تجعله في المصحف؟ اجمع الصحابة على عدم كتابته. وش تبي اكبر من هذا؟ نبي تبي نحيي لك عثمان بن عفان علشان يجي ويعظم ويذكرك بالله عز وجل - 01:19:51

ما نحتاج هذا هو طريقهم بينما لك نحن الطريق انت عدو بذمتك. نعم وقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقر النحوي كان بعد ثلاثةمائة - 01:20:08

قال الامام ابو طاهر ابي هاشم في كتابه البيان من نبض نابغ في عصرنا فزعم ان كل من صح عنده وجه في العربية حرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها - 01:20:25

ابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل. وقد اصاب رحمه الله اللي هو ابو بكر ابو طاهر ابي هاشم. واحد رواة حفص الطرق عن حفص في الطيبة وهو رحمه الله يعني - 01:20:40

يعني اصاب هو جاء الى قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. في يوسف هو فلما سئلوا منه خلصوا نجوبا. نجبا. يعني على النجائب للابل الفتية. يعني هربوا بسرعة. هربوا عليه شيء على الابل - 01:20:54

شاف صورتها في الرسم غير منقوطة قال تصلح هذه تكون كذلك لو ان القرآن امام عالم فقهه من ائمة القراء لكن هو مع انه مختص بالقرآن لكن في ناس اخص منه ردوه - 01:21:15

وهو ابو طاهر بن ابي هاشم رحمه الله ولها صنعة القرآن صنعة نقل محض نعم وقد عقد له بسبب ذلك مجلس بغداد حضره الفقهاء والقراء. واجمعوا على منعه واوقف للضرب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد - 01:21:33

اشرنا اليه في الطبقات من ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا هذا الذي قال فيه الشاطئ بيته ما هو اية وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متکفل - 01:21:55

من ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا ركن وثيق في الاداء يعتمد عليه. اذا هو قال

ليس له اصل في يرجى اليه ولا ركن وثيق في الاداء يعتمد عليه. هذا فيه دلالة على ان فيه قياس يرجع الى اصل. اليك كذلك -

01:22:14

مثل ان بورك جاء النقل بان ان بو. هكذا تقال ام بورك. طيب اذا جئت من بعدهم السـت تقيس هذه على هذه؟ هي نفسها ما تختلف شيئاً. ولما جـل ذلك مـكي رـحـمه الله في كتاب الرـعاـية له كـلام جـميـلـ يقول ان القراء ثلاثة -

الـلي يتـلقـون القرآن ذـكر صـنـفـاـمـنـهـمـ صـنـفـ يـنـقـلـ مـحـضـ ولاـيـدـريـ بـسـ مـسـكـهـ الخطـ ويـمـسـكـهـ هوـ ماـيـحـفـظـ بـسـ الليـ اـنـتـ بـتـقـولـهـ يقولـ فـهـذـاـ مـنـزـلـةـ مـنـزـلـةـ ثـانـيـةـ الـانـسـانـ الـذـيـ يـقـرـأـ وـلـكـنـهـ فـهـمـ

يـعـرـفـ بـعـضـ النـاسـ نـقـولـ لـهـ فـيـ كـلـمـةـ مـثـلـاـ فـقـسـتـ قـلـوـبـهـمـ نـقـولـ لـهـ كـلـمـةـ فـقـسـتـ فـقـسـتـ قـلـوـبـهـمـ تـقـعـ قـلـنـاـ لـهـ هـلـ تـفـرـقـ فـيـ الصـوـتـ بـيـنـ

فـقـعـواـ؟ـ فـقـسـتـ وـبـيـنـ فـقـسـتـ فـقـعـواـ الـذـكـيـ سـبـحـانـ اللهـ مـنـ الـاخـوانـ

هـوـ الـذـيـ اـذـ شـرـحـنـاـ لـهـ فـهـمـ مـنـ اـوـلـ مـرـةـ وـطـبـقـهـاـ بـعـضـ النـاسـ لـاـ تـعـيـاـ مـعـهـ تـجـلـسـ خـمـسـ عـشـرـ عـشـرـينـ مـرـةـ لـيـنـ يـتـصـورـ الـمـسـأـلـةـ يـنـتـبـهـ إـلـىـ

الـقـضـيـةـ الصـوتـيـةـ اـنـ هـذـاـ الصـوـتـ اـخـتـلـفـ فـلـمـاـ اـخـتـلـفـ

انتـ الانـ تـقـولـ فـقـعـواـ ثـمـ تـقـولـ فـقـعـواـ لـمـاـ اـخـتـلـفـ فـيـ الصـوـتـ فـيـ فـرـقـ صـوـتـيـ بـيـنـهـ السـبـبـ ماـ هـوـ؟ـ السـبـبـ هـوـ الـزـمـنـ الصـوـتـيـ للـحـربـ

الـزـمـنـ الصـوـتـيـ للـحـرـفـ اـذـ اـكـلـتـ مـنـهـ طـلـعـ لـكـ الصـوـتـ هـذـاـ فـقـعـواـ فـقـعـواـ

كـانـتـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـفـسـرـةـ حـرـفـاـ حـرـفـاـ.ـ نـعـمـ مـاـ روـيـنـاـ عـنـ عمرـ بنـ الخطـابـ وـزـيـدـ بنـ ثـابـتـ عمرـ بنـ الخطـابـ.ـ كـمـاـ روـيـنـاـ

عـنـ عمرـ بنـ الخطـابـ وـزـيـدـ بنـ ثـابـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ مـنـ الصـاحـابةـ

ابـنـ المـنـكـدـرـ وـعـرـوـةـ اـبـنـ الـزـبـيرـ وـعـرـوـةـ اـبـنـ الـزـبـيرـ وـعـمـرـ اـبـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ وـعـامـرـ الشـعـبـيـ وـعـامـرـ الشـعـبـيـ مـنـ التـابـعـيـنـ اـنـهـمـ قـالـوـاـ القرـاءـةـ سـنـةـ

يـأـخـذـهـ الـآخـرـ عـنـ الـأـوـلـ اـقـرـأـوـاـ كـمـاـ عـلـمـتـمـوـهـ وـلـذـكـ كـانـ الـكـثـيـرـ مـنـ اـئـمـةـ القرـاءـةـ كـنـافـعـ وـابـيـ عـمـروـ يـقـولـوـنـ يـقـولـ لـوـلـاـ اـنـهـ لـيـ لـيـ

01:24:46

لـنـ اـقـرـأـ الاـ بـاـ قـرـأـتـ حـرـفـ كـذـاـ وـحـرـفـ كـذـاـ كـذـاـ اـمـاـ اـمـاـ اـنـقـاعـدـ اوـ عنـ اـصـلـ يـعـتمـدـ وـيـصـيرـ الـبـهـ عـنـ دـعـمـ

الـنـصـ وـغـمـوـضـ وـجـهـ الـادـاءـ

اـنـهـ مـاـ يـسـوـغـ قـبـولـهـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ رـدـهـ لـاـ سـيـمـاـ فـيـمـاـ تـدـعـوـ الـيـهـ الـضـرـورـةـ وـتـمـسـ الـحـاجـةـ مـاـ يـقـويـ وـجـهـ التـرـجـيـحـ وـيـعـيـنـ عـلـىـ قـوـةـ

الـتـصـحـيـحـ وـقـدـ لـاـ يـسـمـىـ مـاـ كـانـ كـذـلـكـ قـيـاسـاـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـاـصـطـلاـحـيـ

هـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ نـسـبـةـ جـزـئـيـ الـكـلـيـ.ـ وـهـذـاـ هـوـ الصـوابـ اـذـ هـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ نـسـبـةـ جـزـئـيـ الـكـلـيـ كـمـلـ مـاـ اـخـتـيـرـ فـيـ تـخـفـيفـ

بعـضـ الـهـمـزـاتـ لـاهـلـ الـادـاءـ.ـ وـفـيـ اـثـبـاتـ الـبـسـمـلـةـ وـعـدـمـهـ لـبـعـضـ الـقـراءـ

وـنـقـلـ كـتـابـ الـكـتـابـ يـهـنـيـ وـنـقـلـ كـتـابـيـهـنـ.ـ نـعـمـ وـادـغـامـ مـاـ لـيـ هـلـكـ قـيـاسـاـ عـلـيـهـ وـكـذـلـكـ قـيـاسـ رـجـلـانـ وـقـارـرـجـلـ عـلـىـ قـارـرـبـ فـيـ الـادـغـامـ

كـمـاـ ذـكـرـهـ الدـانـيـ وـنـحـوـ ذـكـرـهـ مـاـ لـاـ يـخـالـفـ نـصـاـ وـلـاـ يـرـدـ اـجـمـاعـاـ وـلـاـ اـصـلـاـ مـعـ اـنـهـ قـلـيلـ جـداـ كـمـاـ سـتـرـاهـ مـبـيـنـاـ بـعـدـ

اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ وـالـىـ ذـلـكـ اـشـارـ مـكـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ اـخـرـ كـتـابـ الـتـبـصـرـةـ حـيـثـ قـالـ فـجـمـيعـ مـاـ ذـكـرـنـاـ فـيـ هـذـاـ كـتـابـ

يـنـقـسـمـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ قـرـأـتـ بـهـ وـنـقـضـتـهـ وـهـوـ مـنـصـوصـ فـيـ الـكـتـبـ مـوـجـودـ

اـسـمـ قـرـأـتـ بـهـ وـاـخـذـتـهـ لـفـظـاـ اوـ سـمـاعـاـ وـهـوـ غـيرـ مـوـجـودـ غـيرـ مـوـجـودـ فـيـ الـكـتـبـ هـذـاـ رـحـمـهـ اللهـ بـحـسـبـ مـاـ اـدـىـ الـلـهـ يـعـنـيـ قـرـاءـتـهـ وـهـوـ

مـكـيـ رـحـمـهـ اللهـ كـانـ فـيـ يـعـنـيـ اـهـ مـغـرـبـ الـعـالـمـ الـا~سـلـامـيـ وـالـعـالـمـ الـا~سـلـامـيـ كـانـ فـيـهـ يـعـنـيـ اـهـ كـتـبـ الـقـراءـاتـ مـتـوـافـرـةـ اـكـثـرـ مـنـ الـا~نـدـلـسـ

01:26:50

هـوـ حـسـبـ مـاـ اـدـىـ الـلـهـ اـجـتـهـادـهـ وـلـاـ حـقـيـقـةـ قـوـلـهـ وـهـوـ غـيرـ مـوـجـودـ فـيـ الـكـتـبـ لـاـ مـوـجـودـ فـيـ الـكـتـبـ اـنـمـاـ هـوـ لـمـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ رـحـمـهـ اللهـ

وـغـيرـهـ اـنـبـتـهـ نـعـمـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ لـاـ يـوـجـدـ وـجـهـ مـنـ وـجـوهـ الـقـراءـاتـ الـتـيـ اـدـيـتـ الـيـنـاـ مـنـ الـعـشـرـةـ

قـيـاسـيـةـ مـحـضـةـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ الـا~صـوـلـيـيـنـ اـبـداـ كـلـهاـ مـنـقـوـلـةـ مـاـ مـنـ عـالـمـ يـقـرـئـ شـخـصـاـ الـاـ وـيـقـوـلـ لـهـ قـارـرـةـ رـجـلـانـ.ـ قـارـرـبـ وـاـشـبـهـ ذـلـكـ وـكـتـابـتـهـ

فـيـ بـعـضـ الـكـتـبـ وـتـرـكـهـاـ فـيـ بـعـضـ الـكـتـبـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـعـنـيـ اـنـهـ مـيـسـرـ مـنـقـوـلـةـ اوـ قـلـيلـةـ فـيـ النـقـلـ؟ـ لـاـ

مـاـ اـثـبـتـهـ الشـيـءـ الـذـيـ يـحـتـاجـونـ الـلـهـ وـالـقـرـآنـ مـاـ هـوـ بـمـفـتـقـرـ الـلـيـ كـلـ كـتـبـ الـدـنـيـاـ بـحـمـدـ اللـهـ كـلـ كـتـبـ الـدـنـيـاـ مـاـ

تراث وتخيله من كتب الدنيا عدلت فرضية هذى. عدلت - 01:27:51

والله ما يضر لان القراءات ينقلها ائمة القرآن ينقلونها من الصدر الى الصدر بتحرييراتها بوجوها بطرقها باوجهها يعني على احسن التمام واحسن الظبط واحسن لله الحمد والمنة. نعم اسم لم اقرأ به ولا وجدته في الكتب ولكن - 01:28:04
ولكن قسروا على ما قرأته به اذا لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنصل وهو الاقل قلت وقد زل بسبب ذلك قوم
واطلقوها قياس ما لا يروى على ما روى - 01:28:26

وما له وجه ضعيف على الوجه القوي بعض الاغبياء باظهار الميم المقلوبة من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترك يعني مثلا في قوله تعالى ام بورك ليست هذه قال هنا - 01:28:40
مقلوبة من النون والتنوين. يعني مثلا يعطونا شيء ملون يعني عندنا مثلا هم به لو سميا بصيرا. ها؟ اذا جاء انسان وقال ان كلمة مثلا
سمينا بصيرا فيها اليس كذلك - 01:28:59

هو اخفاء انا اجعله مثل به ورد فيها الاظهار ورد فيها الاخفاء وهو الاشهر الذي عليه العمل اذا جاء انسان وقال ام بورك اجري فيها
الوجهين النتيجة واحدة هذا هو اللي يقوله بالجزلي - 01:29:26

بعض الاغبياء سيفقين هذا على هذا قيل له ان بورك ما فيها اظهار وain الدليل عليه فيها قلب او يسمونه ابدال كما يسماه بالبذش
حتى لو سميتها يعني اخفى من على هذا الوجه لا وجود التسمية - 01:29:49

الى النقل اليه وجود الاشتراك في التسمية معناها الاداء يكون واحدا لابد من نقل نعم وقطع بعض القراء بترقيق الراء الساكنة قبل
الكسرة والياء يعني مثل في الكسر مثل بين المرء وقلبه - 01:30:10

المرء يبي يسوى هذا بترقيق الراء وهكذا قال وفي الكلمات. مريم كان بعض يعني الحصري رحمه الله في قصيده يعني يقول فيها
بالترقيق فهو رحمه الله قال هذا غلط النقل عليه - 01:30:29

صحيح في كلام العرب ان الراء لها اربع او خمس او ستة اسباب لتدقيقها منها الياء لست تقول مصير ما يجي انسان يقول انا اقرأ
مريم مريم واجعلها مثلها وبين كانت في العربية الصحيحة - 01:30:55

ليس كل ما جاز في العربية يجوز القرآن. نعم واجازة بعض من بلغنا عنه ترقيق لام الجلالة تبعا لترقيق الراء من ذكر الله الى غير ذلك
اما تجده في موضعه ظاهرا في التوضيح مبينا في التصحيح مما يقرأ هذا - 01:31:20

توقيع الراء من ايش اي بس عاد يقول دقيق لام الجلالة يعني يصير ايش؟ ذكر الله يقول يبي يفخم هذا يبي يرقق لفظ الجلالة
اليه كذلك قال له هذا غلط - 01:31:38

ذكر الله صحيت ترقق لكنك تلوم هكذا جاء ولا لو ما جاء النقل بهذا قلنا هذا الوجه صحيح ما في اشكال الى غير ذلك مما تجده في
موضعه ظاهرا في التوضيح مبينا في التصحيح مما سلكتنا فيه طريق السلف. ولم نعدل فيه الى تمويه الخلف - 01:31:55

ولذلك منع بعض الائمة تركيب القراءات ببعضها ببعض وخطأ القاري بها في السنة والفرض. طبعا من هذا يعني اكبر خصيصة في هذا
الكتاب انه رحمه الله في هذا هذه المواقع الى اخر الكتاب. حرر تحريرا لا مزيد عليه رحمه الله - 01:32:17

يعني في الجملة تحرير يعني الحقيقة يعني انا اجزم ان هذا الكتاب لا يقل عن ثلاثين اربعين سنة يعني والله اعلم المصنف جلس
يعيش يحل ويرتحل معه لان الغوص على مئات كتب القراءات - 01:32:39

المسندة وروايتها والرحلة في سمعها يقرأ الكتاب كامل ويسمعه ويقرأ بمضمونه القراءة العشر والحادي عشر والثلاث عشر رحمه الله
في بلدان شتى في العالم الاسلامي الا انه رحمه الله يعني الله عز وجل ذخره لهذه الامة وهو امام رحمه الله وهذا اميز شيء في كتابه
انه رحمه الله الوجه الشاذة التي ما فيها نقل - 01:32:57

يروح يخرجها وينبه على غلطها. وهي موجودة في كتب بعض العلماء بعض القراء والشرح الشاطبية وغيره. ينبه اليها. هذا جهد
جبار. جهد جبار ليس بالسهل رحمة واسعة نعم قال الامام ابو الحسن علي ابن محمد السخاوي في كتابه جمال القراء - 01:33:21
خلط وخلط هذه القراءات ببعضها ببعض خطأ. هذه المسماة بمسألة تلفيق القراءات. او خلط القراءات. هل تجوز هل يجوز ان اقرأ

يجازى الا الكفور هل نجازى الا الكفور هل يجوز اخلط بينها - [01:33:39](#)

يتلقى ادم من ربه كلمات فتلقي ادم من ربه كلمات هل يجوز ان اخلط هذه صورة للخلق صورة ثانية مالك يوم الدين الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [01:34:01](#)

ملك يوم الدين نقرأ سليمان الان لمن؟ يعقوب في الاول. يعقوب بس يعقوب ما يقرأ ملك يوم الدين ومالك حفظ هكذا يعقوب مالك هل يجوز هذه الصورة هذا هنا الان مصنف رحمة الله سيحرر هذه المسألة تحرير من احسن من قال من اهل العلم في تحرير هذه المسألة هو المصنف رحمة الله. وسيتكلم على كلام - [01:34:25](#)

علم السخاوي نعم قال الحبر العلامة ابو زكريا النووي في كتابه في كتابه التبيانى واذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغي
الا يزال على تلك القراءة ما دام ما دام للكلام ارتباطا ارتباط. فإذا انقضى ارتباط - [01:34:59](#)

له ان يقرأ بقراءة اخر من السبعة والواولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس قلت وهذا معنى ما ذكره ابو عمرو بن الصلاح في فتاويه قال الاستاذ ابو اسحاق الجعبري والتركيز ممتنع في كلمة وفي كلمتين ان تعلق احدهما بالآخر والا كره - [01:35:17](#)

قلت واجزها اكثرا الائمة مطلقا وجعل خطأ ما وجعل خطأ مانع ذلك محققا والصواب عندنا في ذلك التفصيل والعدول بالتتوسط الى
سواء السبيل فنقول كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخر فالمنع من ذلك منع تحرير - [01:35:41](#)

من يقرأ فتلقي ادم من ربه كلمات بالرفع فيها او بالنصب اذا رفع ادم من قراءة غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير. يعني
فلو جاء وقال فتلقي ادم من ربه كلمة. ها - [01:36:01](#)

كن هذا خطأ. لانه يبني احدهما على الاخر. فيقال ان هذا خطأ في العربيةليس كذلك وهكذا يعني الامثلة التي ساقها المصنف نعم
مثل ونحوها كفلاها زكريا بالتشديد مع الرفع - [01:36:20](#)

او عكس ذلك. اي لاحظوا يعني وكف لها زكريا. وكفلاها زكريا. لو راح ووضع هذا مكان هذا قال كفلاها زكريا ركب هذا في العربية غلط
يقول جاء محمد هو يجوز في العربية لا جاء محمد ما يصلح - [01:36:40](#)

تركب شيء على شيء وهو يمتنع في العربية هذا ما يجوز ونحوه اخذ ميثاقكم نعم اخذ ميثاقكم او اخذ ميثاقكم. لو قال اخذ ايش
ميثاقكم هذا يعتبر غلط. نعم وشبهه مما يركب بما لا تجيئه العربية ولا يصح في اللغة - [01:37:06](#)

واما ما لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها ان قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا ان شئت انا وقرأت
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [01:37:30](#)

ها ملك يوم الدين كما قرأتها الان قبل قليل حيث الجواز جائز كلها اختيار يعني يعقوب لما جاء الى العالمين اللي هو الجمع وقف
عليه بهاء السكت لما جاء ملك يوم الدين - [01:37:43](#)

قال انا اقرأ مالك ترى اخطاء اختطت هذه القاعدة انه اختيار لهم خل القاري دائم يعني ما خلق في في التاريخ هي كلها من عند الله
منزلة كلها كاف شاف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:03](#)

لكن ان كان في خطأ في العربية تركيب كلام العقلاه فضلا عن كلام الله اما اذا كان على سبيل الرواية هذا الشرط الاول الشرط الثاني
سبيل الرواية كان في الرواية. تعال اقرئك لحمزة - [01:38:20](#)

ثم تقول واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله ولا يجوز تكذب عليه مثل يجي ويقول لك هذا حديث صحيح رواه البخاري. مو
صحيح بس ما رواه البخاري. كذبت على البخاري - [01:38:35](#)

كذلك قال لا ما تكذب اذا كان بالشرطين قراءة صحيحة ولا فيها شيء اما اذا ما التزم بشرطين قراءة فاسدة او او خطأ. نعم واما ما
لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها. فان قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا - [01:38:49](#)

حيث انه كذب في الرواية وتخليط على اهل الدراسة ان لم يكن على سبيل النقل بل على سبيل القراءة والتلاوة فانه جائز صحيح
مقبول لا منع منه ولا حظر وان كنا نعيشه على ائمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعوام. لا من وجه ان

حرام. اذ كل من عند الله هذا هو الصواب. اذ كل من عند الله. اختلاف القراء في هذا اختلاف اختيار اختيار اختيارات تماما. نعم اذ كل من عند الله نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين تخفيفا عن الامة - 01:39:35

وتهوينا على اهل هذه الملة لو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشقت عليهم تمييز قراءة واحدة. وانعكس المقصود من التخفيف وعاد بالسهولة الى وهذا الامر عاد الامر بالسهولة الى التكليف - 01:39:55

قد روينا في المعجم الكبير للطبراني بسند صحيح. عن ابراهيم النخعي. عن دين بسند الصحيح عندكم كذلك بسند صحيح لا بدون الف ولا. ايه طيب لا بأس وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني بسند بسند صحيح عن ابراهيم النخعي قال قال عبدالله بن مسعود ليس الخطأ ان يقرأ بعضه في - 01:40:15

بعض ولكن ان يلحقوا بهما لكن الخطأ ولكن الخطأ ان يلحقوا به ما ليس منه. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. فاقرأوا ما تيسر - 01:40:42

متفق عليه وهذا لفظ البخاري عن عمر. نعم لعنة نقف على يعني كم باقي على الاذان احد عنده مناقشة لمسألة نقف على هذا الاخوة الصوام يتقبل منا ومنهم يترك لهم الوقت هذا. نعم - 01:41:00

يعني اوجه كثيرة مختلفة عن قراءتك فمثلا انت لو جئت اردت ان تعرف الحروف الكثيرة ذي خذ من عندك مثلًا ربع ما طريقة القراء عندك ربع وضعها في جدول واجعل مثلًا - 01:41:29

يجعل ابا عمرو واجعل حمزة في قائمة اخرى هذا بصري وهذا كوفي شوف كيف الخلاف بينهم. اليس كثيرا كثيرا هو هذا هذه الصورة هي صورة الخلاف بين هشام وبين عمر رضي الله عنه - 01:41:56

باحرف نعم وسورة واحدة لكنها باختلاف كثير مثل اليوم الان لو اجي اتي اليوم مثلًا واقرأ لكم مثلًا للفاتحة غدا اكرهني لابي جعفر الناس كلهم سيعرفون فرق التي هي نعم هذا صحيح - 01:42:17

نعم هذا التوصيف صحيح ولهذا هذا هو الجواب عن سؤال نسأل به بعض الاذكياء فنقول له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يقرأ القرآن غظا كما نزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. وقد هذا ذكر هدان ذكره مكي رحمه الله. هذا الاشكال. ذكره في كتابه 01:43:03 -

في الابانة عن معاني القراءات. كتاب جزء لطيف الحقيقة فيه اشكالات هذا منهم. قال كيف يجمع بين هذا وبين اجماع اهل العلم؟ على ان قراءة ابن مسعود شاذة ان قراءة مسعود شاذ كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا ويجمع العلماء على الناس هذى - 01:43:25

فيقال له هذا الذي تفضلت به ان ابن مسعود نقل عنه طريقان طريق متواتر العرضة الاخيرة وطريق غير متواتر اما فيه اغلاط واوهام ولا يعني احدى او او او شذوذ كان في العرضة الاولى او نسخ لا ندرى كيف - 01:43:45

هذا من هذا القبيل قد يفهم اصطلاح ان الشاب مرادف لكلمة الغريب فإذا قالوا هذا اشتذ به فلان يعني انفرد به عن الناس هذا اصطلاح عند الاولين في كل شيء. في الحديث موجود في القرآن موجود في اشياء كثيرة. وهكذا في الاراء في الرأي - 01:44:04 وعند المؤاخرين يطلقونه على معنى صحيح كذلك احد المعاني التي عندهم وهو ان الشاب ما خالف المتواتر وهذا استعمله المصنف هنا في النشوء واما ان اريد للشاب الذي نقله ثقة وهو بسند صحيح - 01:44:34

وبمعنى ان يريد شذوذ هذا غير صحيح من حيث صحة السلام. لكن من حيث المتن معناه هذا قد يقع فيه النزاع كما في قوله تعالى صيام في كفارة اليمين فصيام ثلاثة - 01:44:53

ايام في قراءة ابن مسعود وابي موجود في موطاً مالك في المسند متتابعت بها مالك اخذ بها ابو حنيفة واحمد الروایتين عنه وهو المشهور من مذهب انه تصام ثلاثة ايام متتابعة - 01:45:09

لأنهم يرون ان يعني ان هذه القراءة يعمل بها حتى لو كانت في العرضة الاولى والائمة الذين هم الشافعی ومالك عن احمد يقولون لا

وما يدري ما قد تكون مانسخ - 01:45:29

هذا اقوى دليلا الثاني دليلا اللي في بعض المصاحف التي ذهبت الى الامصار فيها آالمصحف الشامي مثلًا ليس المصحف الذي نسخ منه هو مصحف واحد والنسخ نسخت منه ارسل المصحف الى الشام مصحف الى كذا مصحف - 01:45:44

الحروف التي اختلفت في هذه المصاحف مسلا زيادة من لابن كثير لم تكن في المصحف الامام وكانت في مصحف المكيين ليس ارسل قد ارسل عثمان الى المكيين مصحفا ليس بي منه - 01:46:12

منسوخ مصحف مع كل مصحف امام يعني قارئ على هذا المصحف ليس فيه منه كذلك سارعوا ما فيها واو كل مصحف جعل فيه خصيصة وهذه مسألة الحقيقة مهمة ذكرنا بها - 01:46:30

ان بعض الناس قال انا لقينا مصحف في صنعاء ولقينا فيه اوجه قراءات هذا يدل على ان الرسم مهوب مختلفة في الرسم هذا يدل على ان الرسم ما شاء الله والله ذكاء مفرد - 01:46:52

ثانية واحدة وهذا ابن الحال ذا ما يدري ان القراء انفسهم حنا لما ندرس الطلاب الرسم عندنا احيانا يختلف الرسم عندنا مثل الاتحاد. الاتحاد انا رويته في القراءة الرابعة عشر وروي قرأت القرآن بمنظمته - 01:47:09

ختمة الى مصنفي ومنه الى الائمه العشرة والرابعة الزائدة عليها. فيه ربع موجود في كتب القراء. القدماء بس ان صاحب الاتحاد ابرزه رحمه الله المرسوم اذا انتهى من الربع يحضر منها الطالب جاء الى الياءات ياءات الزوائد ثم جاء الى المدغم ثم جاء الى الرسم -

01:47:29

ثم جاء الى العد تفصيل في غاية الجمال حقيقة ثم جاء الى الرسم ينبه الى انها مرسومة في بعض المصاحف كذا مختلفة عن الرسم نعلم الطلبة هذه ونقول لهم ان المرسوم قسمين قسم منه من قول نقل ثقة هذا نعتمد يقول ابو عبيدة انا رأيته في المصحف خلاص امام ثقة وقسم منه - 01:47:51

موجود في الكتب في كتب النحاس ولا بعض اللغوي ما نقبل هذا لازم اسناد السنن الله اعلم - 01:48:11